

# الجيش يقترب من (كاودا) وانتهيار خطوط المليشيا قرب (كادقلي)

## غارات جوية تستهدف مطار (نيالا) ومعسكر التدريب الجنجويد



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 2 فبراير 2026م الموافق 14 شعبان 1447هـ - العدد 513 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## وزارة التعليم والتربية تعلن جدول امتحانات الشهادة الثانوية



(الحلو) يتذوق  
(المر) ويدخل  
في متاهة  
ثلاثية الأبعاد

(ص 6)



لياء عبد الغفار تستعرض  
الإنجازات وتحدد الأهداف



## الهلل يكتسح كوبر بخمسة أهداف لهدف وينتزع صدارة مجموعة الشرق 12



## مدير شرطة الخرطوم يدعو المواطنين لاستلام مسروقاتهم



وأعلن مرتضى عن ضبط مصانع كاملة من بين المنهوبات مشيراً إلى تعرض عناصر بالشرطة لمواجهة بالأسلحة داعياً لتحفيزهم وترقيتهم وحول عودة الكهرباء بشر مرتضى بوصول محولات للمحلية وأن العمل جارٍ لإعادة الكهرباء لكل الأحياء وكشف مرتضى بأن كل من يحمل السلاح داخل الأسواق ويدعى انتماءه للمشتركة اتضح أنه افتراء ولا علاقة لهم بقواتنا المساندة التي تؤدي واجبها في حرب الكرامة. وقال: (نحن بالمرصاد لكل من ينتحل صفة قواتنا النظامية أو المشتركة). من جهته كشف مدير شرطة محلية شرق النيل العميد ابراهيم ادريس عن خطة جمع المنهوبات من خلال الكردونات الثلاثة التي تم خلالها استرداد كمية من المنهوبات مشيراً إلى استمرار الاطواف المشتركة ليل نهار لأجل تأمين انسان شرق النيل، وكشف العميد ابراهيم عن ضبط المباحث مخزناً كبيراً بداخله اسبيرات تعادل قيمتها المالية (400) مليار ج مجدداً عزمه تسليم المنهوبات لأصحابها

وتعامل وفق المادة 100 قانون الإجراءات الجنائية أو هي معروضات ومضبوطات وفق المادة 102 قانون الإجراءات أو متروكة، مشيراً إلى أن المنهوبات تم عرضها بأميز الطرق مطمئناً المواطن بأن امواله في الحفظ والصون وأن هذه المضبوطات محروسة بواسطة الشرطة

من جهته لفت المدير التنفيذي لمحلية شرق النيل مرتضى يعقوب إلى أن المحلية أكبر محلية بالعاصمة وجتمت فيها المليشيا وشهدت تفتلات كثيرة إلا أن لجنة امنها كانت على قدر التحدي، مشيراً إلى العربات المنهوبة والمشلعة والتي تنتشر بأعداد كبيرة بالمحلية لافتاً إلى أن هنالك عربات منهوبة بحالة جيدة لازالت بالمحلية

وأشار مرتضى إلى حملات نفذتها لجنة المحلية وجهاز إزالة المخالفات بالورش حيث ضبط فيها عربات تخص الدعم السريع وكذلك عربية تخص شرق النيل بدراجتها وأن تلك المركبات يتم طمس ملامحها وتزوير مستندات لها وبيعها

دعا مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق سراج الدين منصور المواطنين لزيارة معرض المنهوبات بشرق النيل والتعرف على مسروقاتهم واستلامها بإشراف وإجراءات من النيابة وكشف سراج لدى تدشينه أمس معرض المنهوبات بشرق النيل عن أن الصالة مفتوحة ليل نهار أمام المواطنين وبإشراف النيابة وأن على المواطنين زيارتها للتعرف على مسروقاتهم وأعلن عن استمرار الكردونات والحملات ليل نهار إنفاذاً لموجبات اللجنة العليا لتأمين العودة للخرطوم لفرض هيبة الدولة وإنفاذ القانون

وأوضح سراج أن المواطن له الحق في أن ينعم بالأمن إكراماً له، مشيراً إلى أن لجان الأمن بالمحليات عملت وفق سبعة محاور من خلال محور الاطواف المشتركة، الارتكازات المشتركة، الكردونات المشتركة، إبعاد الاجانب، إزالة السكن العشوائي، وإزالة مخلفات الحرب والمحور الاعلامي الذي يعكس ما تقوم له لجان امن المحليات وأشار الفريق سراج إلى أن المقتنيات اما مجهولة

## مزاعم "التفجير القسري" .. أكاذيب لإشغال الفتنة بين السودان ومصر

برزت في الآونة الأخيرة حملة ممنهجة تستهدف العلاقات «المصرية السودانية» عبر ترويح مزاعم عن "تفجير قسري" للأشقاء السودانيين المقيمين في مصر. وتبدو ملامح الحملة واضحة لاعتمادها على التهويل وصناعة الأكاذيب لإثارة البلبلة وزرع الشقاق بين الشعبين. وأكد مصدر مصري مطلع بشكل قاطع أن ما يُتداول لا يتجاوز كونه افتراءات لا تستند إلى أي وقائع، مشدداً على أن الهدف الحقيقي هو ضرب الثقة المتبادلة بين الشعبين، واستغلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها السودان لإشغال نار الفتنة. موضحاً أن مصر، دولة وشعباً، لم تتعامل يوماً مع السودانيين إلا باعتبارهم أهلاً وأشقاء، وقد فتحت أبوابها منذ اللحظة الأولى للضرورة، مستخرة إمكاناتها اللوجستية والخدمية لتأمين الاستقرار لهم، دون مئة أو حسابات سياسية، بل انطلاقاً من مبدأ أصيل: «ما بين مصر والسودان ليس علاقة جوار، بل علاقة امتداد وجودي». واتهم المصدر بعض الأطراف باستغلال الإجراءات الأمنية الاعتيادية التي تتخذها مصر بين الحين والآخر لضبط الوجود الأجنبي غير المقتن، لتصويرها على أنها استهداف للسودانيين. غير أن الحقيقة جلية: هذه الإجراءات شملت جميع الجنسيات دون استثناء، ولم تصمم يوماً لتطال السودانيين تحديداً

وزاد المصدر: إن ما يجري محاولة مكشوفة لإحداث شرخ في علاقة تاريخية صمدت أمام كل العواصف. فالعلاقة بين مصر والسودان أكبر من حملات إلكترونية، وأعمق من محاولات أفراد أو جهات تعمل في الخفاء لإشغال الفتنة.

## الاستخبارات المضادة توجه ضربات موجعة لتجار السموم بأمبدة

تيم مباحث أمبدة جنوب من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 5 متهمين وبحوزتهم 60 رأساً من الحشيش لتؤكد شرطة ولاية الخرطوم المضي قدماً في بسط الأمن وتجفيف منابع الجريمة بكافة قطاعات المحلية

نجحت مباحث محلية أمبدة في تسديد ضربات قوية لشبكات ترويح المخدرات عبر حملات نوعية ومنسقة أسفرت عن ضبط متهمين وبحوزتهم 1140 حبة مخدرة بمنطقة سوق ليبيا بالتنسيق مع الاستخبارات المضادة كما تمكن

## الجيش يطلق (متحرك الصياد) باتجاه (كاودا)

ويُنظر إلى هذا التقدم العسكري على أنه محاولة لفرض واقع ميداني جديد، قد يعيد تشكيل خارطة السيطرة في جنوب كردفان، ويضغط على الحركة الشعبية في المقابل، لم تصدر الحركة الشعبية - جناح الحلو أي تعليق رسمي حتى الآن، فيما تشير مصادر إلى حالة استنفار في صفوفها، تحسباً لأي مواجهات محتملة ويعيد التحرك نحو كاودا إلى الأذهان محاولات سابقة للجيش السوداني لاختراق معازل الحركة، لكنه هذه المرة يأتي في ظل سياق سياسي وأمني أكثر تعقيداً، ما يفتح الباب أمام سيناريوهات متعددة، تتراوح بين الحسم العسكري والتصعيد المفتوح

بدأت القوات المسلحة السودانية تحركاً عسكرياً جديداً تحت قيادة (متحرك الصياد)، متجهاً نحو منطقة كاودا بجنوب كردفان، التي تُعد المعقل الرئيسي للحركة الشعبية - جناح عبد العزيز الحلو ويأتي هذا الزحف في سياق تصعيد ميداني يعكس تغيراً في قواعد الاشتباك بين الطرفين، وسط غياب مؤشرات على استئناف الحوار السياسي أو التفاوض ويحمل التحرك العسكري الجديد دلالات استراتيجية، إذ تمثل كاودا رمزاً سياسياً وعسكرياً للحركة الشعبية منذ اندلاع الحرب في المنطقتين، كما أنها تحتضن البنية القيادية للحركة ومراكزها التنظيمية.

## ضربة موجعة لمافيا «التشليح».. ضبط مخازن منهوبات بمليارات الجنيهات

في إنجاز أمني نوعي نجحت مباحث محلية شرق النيل في تفكيك شبكة إجرامية خطيرة متخصصة في «تشليح» السيارات وتخزين قطع الغيار المنهوبة حيث أسفرت العملية عن ضبط ثلاثة مخازن ضخمة بمنطقة حلة كوكو تحتوي على كميات هائلة من الأسبيرات وذلك بعد رصد ومتابعة دقيقة من ثلاثة اتيام متخصصة أوقعت برأس المجموعة (ع.أ.م) في كمين ليتم تدوين بلاغ في مواجهته تحت المواد القانونية المتعلقة بحيازة الأموال المسروقة وضبط المعروضات تحت حراسة مشددة لاستكمال التحريات

## السعودية ومصر تستعجلان إطلاق عملية سياسية شاملة في السودان



حيث استعرضا جهود دعم التهدئة، مع التأكيد على أهمية سرعة التوصل إلى هدنة إنسانية عاجلة، تمهيداً لوقف شامل لإطلاق النار، وإطلاق عملية سياسية شاملة ذات ملكية سودانية خالصة ووفقاً للبيان، شدد الجانبان السعودي والمصري على أولوية إنشاء ممرات ومناطق إنسانية آمنة للمدنيين الأبرياء، خاصة في ظل ما شهدته مدينة الفاشر من مذابح وفظائع جسيمة وصفت بأنها ارتكبت

بحث اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السعودية ومصر، الأوضاع الإنسانية في السودان، ووفقاً لما دار في المحادثة الهاتفية فقد اشترط الجانبان انسحاب مليشيا الدعم السريع من مدينة الفاشر كخطوة أساسية لحماية المدنيين وضمان سلامتهم. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، في بيان رسمي، أن الوزيرين بحثا خلال الاتصال الأوضاع الإنسانية والأمنية المتدهورة في السودان،

## الجيش يستهدف مطار نيالا ومعسكر لتدريب الجنجويد

شنّ الطيران الحربي للجيش السوداني، الأحد غارات جوية على مواقع مليشيا الدعم السريع داخل مطار نيالا ومخازن ومواقع أخرى في معسكر دوماية للتدريب في ولاية جنوب دارفور وشهد مطار نيالا، والمواقع الخاضعة لسيطرة المليشيا في إقليم دارفور، غارات جوية مكثفة نفذها الطيران الحربي التابع للجيش، في محاولة لتعزيز السيطرة العسكرية وتقليص قدرات المليشيا. وقال مصدر عسكري لـ«التراب سودان» إن الطيران الحربي نفذ، ضربات جوية داخل مطار نيالا، مشيراً إلى أن الغارات استهدفت مخازن أسلحة وذخائر وتانكرات وقود كانت قد وصلت إلى المطار قبل تفريغها. وأفاد شهود عيان لـ«التراب سودان» بسماع انفجارات قوية في محيط المطار، ومشاهدتهم تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة، دون أن يتمكنوا من تحديد الأهداف التي أصابها الغارات الجوية وفي سياق متصل أفادت مصادر ميدانية بتكبد المليشيا خسائر فادحة إثر هجمات نفذها سلاح الجو التابع للجيش السوداني على معسكر دوماية في مدينة نيالا وبحسب المصادر، استهدفت الغارات مواقع تركز داخل المعسكر، ما أدى إلى تدمير آليات ومخازن إمداد، وسط معلومات عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المليشيا. وناتى هذه الضربات في إطار عمليات جوية متواصلة تهدف إلى إضعاف قدرات الدعم السريع في الإقليم وإرباك خطوط إمداده

## مسؤولية حكومية: المختبر البيئي الوحيد في السودان خارج الخدمة



التعدين، كما أنه يعمل على قياس تلوث الهواء والإشعاع، بجانب فحص التربة والمياه والعديد من الاختصاصات الفنية الأخرى وأنشئ المختبر البيئي التابع للمجلس الأعلى للبيئة والتنمية الحضرية والريفية بولاية الخرطوم في العام 2010م، وظل يقدم خدماته الفنية حتى اندلاع الحرب في منتصف أبريل 2023م. وهو أول معمل متخصص في المجال البيئي بالسودان أنشأته ولاية الخرطوم بتكلفة مالية مقدرة، ويضم عدة أقسام: معمل الكيمياء الدقيقة، وتلوث الهواء والإشعاع، وأخذت بعض الولايات تجربته لإنشاء مختبرات شبيهة فيها وقدم المختبر في أوقات سابقة خدمات مهمة تمثلت في تحليل مياه المحطات ومياه الصرف الصحي بعد المعالجة، وقياس مياه النيل الأبيض، والمياه التي تنتجها بعض المصانع كمياه صحية

واسعة، حيث لا تقل خسائره عن 412 ألف دولار، وأوضحت أن مبنى المختبر تم تدميره وحرقه، كما أن البنية التحتية للمختبر من الأجهزة والأدوات الزجاجية والأثاثات تم تدميرها، وسرقة المتبقي منها. وأضافت: نحتاج ما لا يقل عن 500 ألف دولار لإعادة المختبر للخدمة، مؤكدة أهمية تسريع عودته خاصة وأنه يمثل قيمة معرفية وفنية كبيرة تسهم في تخطي الكثير من العقبات والإشكالات البيئية وكشفت عن وضع خطة مشروع متكامل لإعادة المختبر، داعية الجهات المختلفة، خاصة منظمات المجتمع المدني والمنظمات المحلية والدولية والجهات المختصة، للمساعدة في بنائه مرة أخرى ويمثل المختبر البيئي مرجعاً فنياً في السودان قبل الحرب لمختلف الولايات وشركات

قالت مسؤولة حكومية إن المختبر البيئي الوحيد في ولاية الخرطوم، والمعني بفحص التربة والمياه وقياس تلوث الهواء والإشعاع، خرج تماماً عن العمل جراء استهدافه من مليشيا الدعم السريع، بينما قدرت تكلفة إعادته بحوالي 500 ألف دولار وتعرضت الخرطوم أثناء انتشار المليشيا لعمليات نهب وتخريب واسعة مع بداية الحرب في منتصف أبريل 2023م، طالبت العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة وممتلكات المواطنين. وتسعى لجنة حكومية تُعنى بإعادة تهيئة البيئة في ولاية الخرطوم لإعادة تطبيع الحياة في الولاية المنكوبة وقالت مديرة المختبر البيئي بالمجلس الأعلى للبيئة والتنمية، أم الخير مختار، لـ«سودان تريبون» إن المختبر البيئي الوحيد في السودان والكائن في الخرطوم تعرض لعمليات تدمير

## انهيار الخطوط المتقدمة لمليشيا (آل دقلو) على مشارف كادقلي

وسط تأكيدات بأن القوات المشتركة تواصل دفع تعزيزات إضافية لتأمين المناطق التي تمت السيطرة عليها وفتح ممرات آمنة نحو كادقلي ويتوقع أن يشكل هذا الاختراق تحولاً مهماً في مسار العمليات العسكرية بالمنطقة، في ظل محاولات مستمرة لإعادة الاستقرار ورفع المعاناة عن المدنيين المحاصرين

اخترقت القوات المشتركة الدفاعات المتقدمة لمليشيا الدعم السريع على المحاور المؤدية إلى مدينة كادقلي بولاية جنوب كردفان، في خطوة تُعد تمهيداً لعمليات أوسع تهدف إلى فك الحصار المفروض على المدينة منذ أسابيع وتشير المعطيات الأولية إلى أن التقدم تحقق بعد اشتباكات عنيفة في المناطق المحيطة بخطوط التماس،

## هبوط أول رحلة طيران مجدولة في مطار الخرطوم منذ اندلاع الحرب



واحد، ومجهز بكامل الأجهزة اللازمة للتشغيل الآمن، مشيراً إلى أن هذه المرحلة تمثل بداية للطيران الداخلي وخطوة نحو استعادة الربط الجوي الخارجي من جانبه، قال مدير التشغيل بمطار الخرطوم، محمد جعفر، إن المطار آمن من حيث الأجهزة التشغيلية والتأمينات الدفاعية، مؤكداً اكتمال إجراءات الحماية في محيط المطار. وأضاف: «تطمئن المسافرين وكل السودانيين بأن مطار الخرطوم جاهز وأمن من جميع النواحي»

لركاب الرحلة، بلغت نحو 50 دولاراً للمقعد، في إطار مساع لتحفيز حركة السفر الجوي وإعادة الثقة تدريجياً في النقل الجوي الداخلي وأعلن مدير شركة مطارات السودان، سر الختم بابكر، في تصريحات صحفية، انطلاقاً مطار الخرطوم الدولي بسعة تشغيلية جيدة، مؤكداً جاهزيته لأداء مهامه وقال: «نطمئن المسافرين وشركات الطيران بتنفيذ كافة المهام التشغيلية بالمطار» وأوضح بابكر أن المطار قادر على استقبال أربع طائرات في آن

استقبل مطار الخرطوم الدولي، الأحد، أول رحلة طيران مدنية منذ اندلاع الصراع في السودان قبل نحو ثلاث سنوات، في خطوة مهمة على طريق استعادة حركة الطيران المدني وحطت طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية «سودانير» في مدرج المطار قادمة من مدينة بورتسودان، وعلى متنها عدد من الركاب، لتكون أول رحلة مُعلنه تصل الخرطوم منذ توقف الملاحة الجوية بالمطار وطرحته الشركة أسعاراً تشجيعية

## وزارة التعليم والتربية تعلن جدول امتحانات الشهادة الثانوية ٢٠٢٦

أعلنت وزارة التعليم والتربية الوطنية، عن جدول امتحانات الشهادة الثانوية 2026م المحدد انعقادها في الثالث عشر من أبريل. وتشمل جداول امتحانات الشهادات الأكاديمية والفنية، «شهادة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، وشهادة التعليم الحرفي والصناعات القومية» وقال مدير الإدارة العامة لامتحانات السودان، خالد علي عثمان، إن الامتحانات ستبدأ يوم الاثنين 13 أبريل 2026 بمادتي التربية الإسلامية والتربية المسيحية، وتنتهي الخميس 23 أبريل 2026 بمادة اللغة الإنجليزية

وأشار إلى أن الامتحان يبدأ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت السودان في جميع المراكز داخل وخارج البلاد وناشد عثمان الطلاب الذين لم يكملوا إجراءات تسجيلهم بالإسراع في اكمال إجراءات التسجيل للامتحان بمدارسهم في الولايات والمراكز الخارجية، والاستمرار في مراجعة دروسهم والاستعداد لامتحانات، متمنياً التوفيق والسداد للجميع، وأن تنعم البلاد بالامن والاستقرار

## تنويه مهم من سفارة السودان بالقاهرة للسودانيين في مصر

ناشدت سفارة جمهورية السودان لدى جمهورية مصر العربية كافة المواطنين السودانيين المقيمين في الأراضي المصرية بضرورة الالتزام بحمل وثائقهم الثبوتية والتأكد من صلاحيتها، إلى جانب بطاقة الإقامة الصادرة من الجهات المختصة المصرية. وأكدت السفارة على أهمية هذا الإجراء لضمان سلامة الوضع القانوني للمواطنين، لا سيما أولئك الذين تقدموا بطلبات حماية لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث شهدت على ضرورة التأكد من سريان بطاقة المفوضية وحمل بطاقة الإقامة بعد مراجعة الجهات المختصة عبر المفوضية وفي سياق متصل، أعربت السفارة عن بالغ شكرها وامتنانها لمصر على التسهيلات المقدمة للمواطنين السودانيين، مؤكدة استمرارها في تقديم الدعم وتسريع إجراءات إصدار الجوازات ووثائق السفر للراغبين وجددت السفارة تأكيدها على استعدادها للرد على أي استفسارات عبر صفحاتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال قسم الرعايا وشؤون الخالية بمقرها في التجمع الخامس، داعية المواطنين إلى مواصلة تعاونهم المعهود في هذا الشأن

ناشدت سفارة جمهورية السودان لدى جمهورية مصر العربية كافة المواطنين السودانيين المقيمين في الأراضي المصرية بضرورة الالتزام بحمل وثائقهم الثبوتية والتأكد من صلاحيتها، إلى جانب بطاقة الإقامة الصادرة من الجهات المختصة المصرية. وأكدت السفارة على أهمية هذا الإجراء لضمان سلامة الوضع القانوني للمواطنين، لا سيما أولئك الذين تقدموا بطلبات حماية لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث شهدت على ضرورة التأكد من سريان بطاقة المفوضية وحمل بطاقة الإقامة بعد مراجعة الجهات المختصة عبر المفوضية وفي سياق متصل، أعربت السفارة عن بالغ شكرها وامتنانها لمصر على التسهيلات المقدمة للمواطنين السودانيين، مؤكدة استمرارها في تقديم الدعم وتسريع إجراءات إصدار الجوازات ووثائق السفر للراغبين وجددت السفارة تأكيدها على استعدادها للرد على أي استفسارات عبر صفحاتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال قسم الرعايا وشؤون الخالية بمقرها في التجمع الخامس، داعية المواطنين إلى مواصلة تعاونهم المعهود في هذا الشأن

أكدت د ليمياء عبد الغفار وزيرة شؤون مجلس الوزراء حدوث اختراقات لحكومة الأمل في مجال التعاون الدولي



**أمداء**  
سودانية


# د. ليمياء

## مبادرة الرئيس تحظى بالقبول

### خطوات نحو التنفيذ

إنشاء آليات تنفيذ المبادرة على المستوى الداخلي

### اهم المعنيين بالمبادرة

القوى السياسية، والادارات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني

### الهدف الاساسي

الوصول الى الحوار السوداني السوداني

لدي مخاطبة كمال أدريس الجمعية العامة للأمم المتحدة وجلسة مجلس الأمن طرح مبادرة الحكومة لتحقيق السلام بالسودان

### مبادرة كامل ادريس

المبادرة حظيت بقبول دولي واقليمي ومحلي تكمن أهميتها في أنها سودانية خالصة

### من بنود المبادرة

وقف إطلاق النار و نزع سلاح الميليشيا.

### ضروريات

تجميع مقاتلي الميليشيا في معسكرات النازحين وللاجئين والعون الإنساني

## من الإثرائات الخارجية إلى الملف الاقتصادي

# لمياء عبد الغفار تستعرض الانجازات وتحدد الأهداف

### تقرير - الطيب عباس

حكومة الأمل ودعمها لترسيخ قيم العدل والشفافية والتعاون وتعزيز التواصل المؤسسي، إضافة إلى إحكام الضوابط والإجراءات الإدارية في تسيير دواليب العمل

#### الاقتصاد:

د. لمياء تطرقت كذلك للملف الاقتصادي، وهي تركة ثقيلة ومحك حقيقي يواجه حكومة كامل إدريس، وأشارت الوزيرة هنا إلى تعافي العاصمة القومية كأول مؤشر في تحريك الملف الاقتصادي، مشيرة إلى جهود قيادة الدولة وإسنادها لعودة الحكومة بكامل طواقمها برغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد

وأكدت في هذا الصدد، التزام الحكومة بالتحول الرقمي سدا لباب الفساد، ما يؤدي إلى تحسين معاش الناس، مشيرة إلى أنه تم تشكيل اللجنة الاقتصادية العليا للنهوض بالاقتصاد الوطني

واستعرضت الوزيرة، جهود الحكومة في مجال الزراعة وكشفت عن اتخاذ خطوات لمعالجة قضايا الري والمخدرات، فضلا عن العمل على تطوير الإنتاج الحيواني، مشيرة إلى تصدير أكثر من 3 ملايين رأس من الماشية، فضلا عن تصدير كميات من اللحوم المذبوحة، وتوفير فرص عمل إضافية إلى توفير 600 ألف جرة من اللقاحات، مبينة ان الحكومة تتجه نحو التركيز على القطاع الزراعي والحيواني. وتحدثت كذلك عن محور التعدين، مشيرة إلى وضع رؤية وطنية شاملة لتأمين القطاع التعديني، مشيرة إلى استمرار عمليات الإنتاج

وفيما يتعلق بالقطاع الصناعي، قالت د. لمياء، إن جهود الحكومة أفلحت في تشغيل 23 مصنعا في مدينة بورتسودان، فضلا

عن إعادة تأهيل مصنع جيا للسيارات وأضافت لمياء إن عودة الحكومة التنفيذية للعاصمة الخرطوم تعتبر إنجازا، متطرفة إلى إنجاز عدد من المهام في المجالات المختلفة أبرزها إجازة قانون الأمن السيبراني، والاستثمار في رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية وتسهيل عمل المنظمات الدولية والوكالات لتوصيل المساعدات إلى المواطنين

وأشارت إلى خطوات للحكومة في تقديم خدمات للمغتربين وتوحيد التقويم الدراسي والعمل على تطوير المناهج وتأهيل مراكز التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن الإنجازات في مجال الصحة والتنمية الاجتماعية والتعاون الدولي والتجارة

في المجمل يمكن النظر للمؤتمر الصحفي لوزارة مجلس الوزراء، د. لمياء عبد الغفار، بأنه تدشين عملي لحكومة الأمل وانطلاقة حقيقية للعمل من عاصمة البلاد، حيث أن ما تم من إنجازات الفترة الماضية ليس سوى نقطة صغيرة فيما هو قادم من إنجازات، هكذا تخطط الحكومة وفق وزيرة مجلس الوزراء



والرفاهية، وتحدثت بشكل خاص عن تعزيز المؤسسات والحوكمة الرشيدة، وهي نقاط يعتبرها مراقبون جوهريه، حيث أن اعتماد أسلوب إداري فعال ونزيه في القطاعين العام والخاص لإدارة الموارد والشؤون العامة، استنادا إلى سيادة القانون والشفافية والمساءلة، سيؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة ومحاربة الفساد، وضمان المشاركة والعدالة في صنع القرار، مشيرين إلى أن هذه خطوات ضرورية للوصول للاستقرار السياسي

الوزيرة تحدثت أيضا عن إنجازات

المسارات الإنسانية التي تطلبها المنظمات العاملة في الحقل الإنساني لإيصال الغذاء للمحتاجين، وتأتي تصريحات الوزيرة بعد أيام قليلة من إعلان مجلس السيادة تمديد فتح معبر أدري لمدة ثلاثة أشهر، في خطوة وجدت استحسان المجتمع الدولي، وجاءت تصريحات الوزيرة لمزيد من الأطمئنان وتعزيز الثقة بين السودان والمجتمع الدولي

#### رسالة الحكومة:

الوزيرة تحدثت بشكل عام، عن رسالة الحكومة، والمتمنلة في تحقيق الأمن



وضعت وزيرة مجلس الوزراء، لمياء عبد الغفار، النقاط فوق الحروف بطريقة مبسطة عكست ما قامت به حكومة الأمل خلال عمرها القصير، وربما لم يكن في خضم المشاغل اليومية، اصطياح الجهد الحكومي أو الانتباه له، لكن الوزيرة ومن خلال مؤتمرها الصحفي وبإشارة ذكية فصلت النجاحات التي تحققت والخطط التي بدأ العمل بها، وتناولت بشكل تفصيلي ملفات وشواغل حكومة رئيس الوزراء كامل إدريس

#### الملف الخارجي:

تحدثت الوزيرة لمياء بشكل مفصل عن اختراقات حكومة الأمل في مجال التعاون الدولي، مدعمة حديثها بشواهد قد تكون غائبة عن كثيرين، أول هذه الاختراقات هو وصول الصوت المدني الرسمي إلى قاعات مجلس الأمن والأمم المتحدة من خلال مشاركة رئيس الوزراء في اجتماعات الجمعية العامة في سبتمبر الماضي وتقديمه المبادرة السودانية لإنهاء الحرب أمام مجلس الأمن الدولي في ديسمبر الماضي

الوزيرة تحدثت عن هاتين النقطتين كاختراقات كبيرة في الملف الخارجي، بينما يعتبرها مراقبون إنجاز حقيقي، سيما وأن المبادرة التي قدمها رئيس الوزراء لمجلس الأمن الدولي نقلت السودان من خانة المتلقي إلى خانة المبادر، كما أنها أزلت - بحسب مراقبين - هواجس دولية من أن الحكومة السودانية تستمر في الحرب وترفض جميع الحلول، وعززت هذه المبادرة موقف السودان الرسمي من الحرب، فهو ليس رافض للحل السلمي وإنما يجب أن يكون هذا الحل وفقا للرؤية السودانية، هذا هو ملخص المبادرة

وأضافت الوزيرة في مؤتمرها الصحفي بالخرطوم، أن المبادرة التي حظيت بقبول دولي وإقليمي ومحلي تكمن أهميتها في أنها سودانية خالصة، وتشتمل على وقف إطلاق النار، تجميع مقاتلي المليشيا في معسكرات، النازحون واللاجؤون، والعون الإنساني بالإضافة إلى نزع سلاح المليشيا وأكدت لمياء شروع د. كامل إدريس في إنشاء آليات تنفيذ المبادرة على المستوى الداخلي، بعرضها على القوى السياسية، والإدارات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، والجامعات، والقطاع الخاص وصولا للحوار السوداني السوداني.

من الاختراقات الخارجية أيضا لحكومة الأمل، هو التغيير المفاجئ لمنظمة الإيقاد، والتي أدانت في بيان الأسبوع الماضي جرائم مليشيا الدعم السريع ودعت السودان رسميا للعودة للمنظمة، وحدث هذا التغيير عقب زيارة رئيس الوزراء كامل إدريس إلى جيبوتي ولقائه الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر قبلة، رئيس الدورة الحالية لمنظمة الإيقاد

#### رسالة للمجتمع الدولي:

الوزيرة أيضا وبكاء شديد خاطبت شواغل المجتمع الدولي، معلنة رؤية حكومة الأمل في الجوانب الإنسانية، حيث أكدت تمسك الحكومة بفتح كل

## على مشارف رمضان..

## (الطو) يتنقذ (المر) ويدخل في مائة ثلاثة الأبعاد

## تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

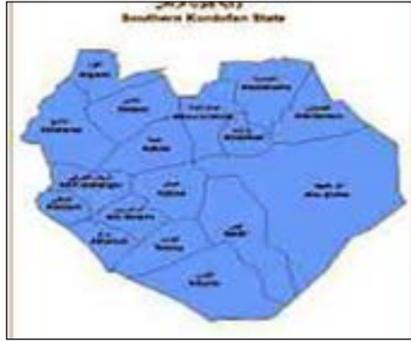
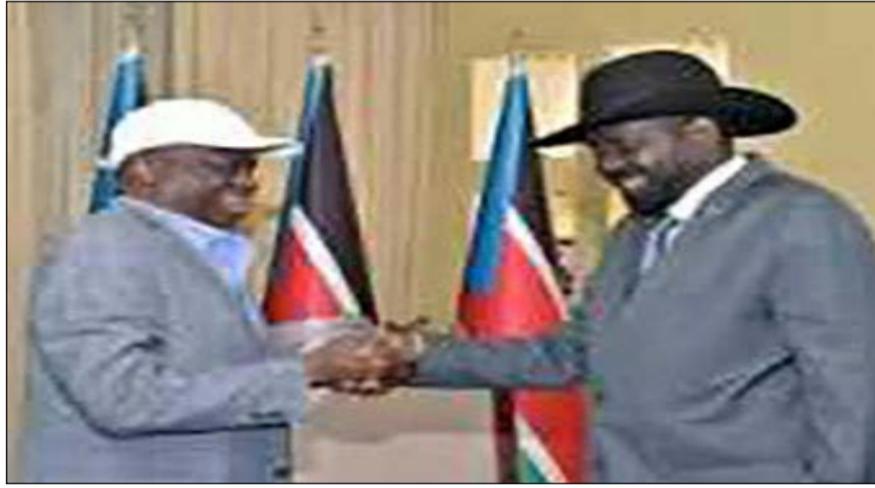
الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو رئيس الحركة الشعبية أحد تيارات قطاع الشمال الذي انقسم لثلاث مجموعات (عقار - الحلو - عرمان) حظوظه طوال مسيرته العسكرية والسياسية والتي زادت على الأربعين سنة ما يمر يوم إلا وتلقحها المطبات والأمثلة في ذلك كثيرة بسبب إنه أثير مجموعات من حوله وأخرى خارج السودان تتحكم في تحركاته ومواقفه والنظر في مسيرة الجنرال يلحظ أن كل خطوة يخطوها يتعثر فيها تحالفه مع مولانا أحمد هارون نقضه بما اسماء بكتمة (6/6/6) وتحالفه مع قيادات الحركة الشعبية (عقار وعرمان) انتهى إلى زوال.. رفضه الدخول في سلام جوبا أكتوبر 2020م جعله يعرض بنان الندم على ما فاته من (سلطة وثروة) ظفر بها الموقعون على الاتفاق.. اتفاق وقف العدائيات مع الجيش نقض غزله بيديه.. خلافاته داخل حركته كثيرة حيث انشقت منه مجموعات ومجموعات وحتى تحالفه خلال الحرب الماثلة مع آل دقلو لم يجد الترحيب داخل (تحالف تأسيس) ولم يجد القبول داخل حركته وربما انتهى به الأمر بالخروج من تأسيسه (الإخراج من كاودا) وبذلك يكون قد خرج من المولد بلاحمص ولا (نال غن الشمام ولا تمر اليمن)

## حظ (عائر) وصيد (ناجع):

كثيرون داخل تيارات الحركة الشعبية شمال المختلفة وحتى في أيام الحركة الشعبية بقيادة الراحل جون قرنق قبل انفصال الجنوب يوقنون بأن من أكثر قيادات الحركة الشعبية برغم وجوده الميداني حظوظه عائرة هو الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو بل أن القريبين منه يقولون أنه هو بنفسه يؤكد ذلك ويكثر ما يقول: (أنا صيدي ناجع) على خلفية قول الفنان الكبير الراحل خلف الله حمد في رائعة الشاعر المجيد محمد ود الرضي (أنا في التمني) والذي قال عن حظه في لقاء محبوبته.

أعابن فيهو وأضحك أجري واجبه راجع متلاعب ليس إلا ما موضوع مطامع اقيس الليل بشعره القى الفرق شاسع اقيس الفم بودعة القى الفم واسع دي ما بلقاها زولا زي أنا صيده ناجع إذن الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو تالزم عنده الحظ (العائر) والصيد (ناجع) والشواهد على ذلك كثيرة وحتى هذه اللحظة الجنرال في مائة ثلاثة الأبعاد:

الخلافات المتصاعدة حدثتها هذه الأيام داخل الحركة الشعبية جناح الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو والذي يتخذ من مدينة كاودا مقراً رئيسياً لحركته والتي تقع على بعد 96 كيلومتر من مدينة كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان وعلى بعد 65 كيلومتر من مدينة تالودي على الحدود المتاخمة لدولة جنوب السودان وتبعد من العاصمة الخرطوم نحو 548 كيلومتر وهي تقع في منطقة جبلية خصبة ويعتبر هذا هو السبب الرئيسي الذي جعلها مؤهلة لتكون موقعا عسكريا رئيسيا مهما لحركة الحلو كما أنها أصبحت بعد انفصال جنوب السودان في 2011م مغبرا من جنوب السودان لنقل الأسلحة والذخائر لمحرك الحركة الشعبية بها ولكن واقع الحال في كاودا الآن ليس كما كان عليه من قبل (كاودا) نفسها أصبحت الآن بسبب الخلافات الداخلية مع قيادات حركته أصبحت الضلع الأول من أضلع المثلثية الثلاثية الأبعاد.. فقيادات الحركة غير راضين عن تماهي الحلو مع مليشيا آل دقلو الأمر الذي أدى إلى تحركات داخل كاودا لعزل الحلو من قيادة الحركة علاوة على أن الحركة بعد محاولاتها الدخول في عمليات غير محسوبة لصالح المليشيا في جنوب كردفان مما أدى لتضييق الحصار عليها والمليشيا حليفها وكل ذلك يعني أن



## النوبة غير راضين:

بخلاف الخلاف بين قيادات الحركة مع الجنرال الحلو (عرب وتوبة) فإن النوبة كإثنية وحتى الذين مع عبدالعزيز الحلو الآن يشعرون بعدم الرضا تجاه تماهي الحل مع مليشيا آل دقلو ومبعث عدم الرضا يعود إلى أن اصطفاقه مع المليشيا ضرره أكثر من نفعه ولم يحقق أي مكاسب سياسية أو عسكرية إلا له شخصيا والمجموعة المقربة منه.. على صعيد خريطة السيطرة انتهى حصار مدينة الدلنج إلى تراجع الحركة وتضييق الخناق عليها في عدة محاور منها العباسية ودلامي وكرتالا وهبيلا بالإضافة للانتصارات التي حققتها الفرقة 14 أمشاه كادوقلي كل ذلك سبب أضرارا لقبيلة النوبة بكل بطونتها والمكونات الأخرى التي تتساكن معها وتعايش معها في كل مناطق وجودها وحالة عدم الرضا تكمن في أن عبدالعزيز الحلو سلم نفسه تماما لآل دقلو والذين يريدون تحويل جنوب كردفان إلى محرقة جديدة تضاف للمحارق التي قاموا بها في أنحاء متفرقة في السودان والمحيط مجموعات أبناء النوبة في المهاجر الأوروبية في رسالة لعبد العزيز الحلو عبروا فيها عن مخاوفهم الشديدة نتيجة توغل المجموعات العربية المتطرفة من قبيلتي الحوازمة والمسيرية في المفاصل القيادية السياسية والعسكرية لمناطق السيطرة حيث اشاروا إلى خطوة تعيين الباشا محمد الباشا الملقب ب(طبيق) الكادر الإسلامي المسيري وزيرا



(كاودا) تحاصرها خلافات الداخل (كاودا) مقرحركة الحلو يحاصرها متحرك الصيد متغيرات في خارطة السيطرة:

واقع الحال في الحركة الشعبية جناح الحلو الآن ليس كما كان عليه من قبل حيث حدثت فيه متغيرات على الأرض (مواقع السيطرة) فمن جهة متحرك الصيد فقد اطبق عليها الحصار بأكثر من جهة حيث تواترت أنباء رسمية صرح بها الناطق الرسمي لقوات العمل الخاص محمد ديدان أن الجيش حقق تقدما ميدانيا في عدة مواقع جغرافية شديدة الوعورة من (العباسية على تخوم الجبال الشرقية مرورا بدلامي وكرتالا وهبيلا حتى الدلنج الواقعة على عمق الجبال الغربية وعلى محور آخر أحكم الجيش قبضته على كل مداخل مدينة كادوقلي مقر الفرقة 14 أمشاه مما يعني أن كل مناطق سيطرة الحركة الشعبية قد غدت في متناول يد القوات المسلحة خاصة مناطق البرام وكحليات وشات الدمام وشات الصفية حتى أقصى الريف الغربي ميرري برة وميري جوة وحتى مناطق كرتنو عبدالله وأم سردبة أقصى الجنوب.. أما محور الجبال الشرقية والذي تضطلع به الفرقة 10 أمشاه والتي تقع رئاستها في مدينة ابو جبيهة فهي تحكم سيطرتها على مناطق تالودي وكالوقلي والرشاد والعباسية والترتر والتضامن حتى التخوم الشمالية الغربية لولاية النيل الأبيض

عبد العزيز الحلو  
يتوجس خيفة  
من مخرجات لقاء  
(سلفا عقار) بجوبا

الجيش يتقدم في محاور (الدلنج) و(هبيلا) و(كرتالا) و(دلامي) وتحالف الحلو آل دقلو في كف عفريت

خلافات الحلو تتزايد وسط حركته و(كاودا) تهددها (رياح) التصدعات الداخلية و(بشريات) نصر متحرك الصياد

للطاقة والتعدين في حكومة تأسيس التي يرأس مجلس وزرائها محمد حسن النعاشي وبرغم صوريته ومحدودية تأثيرها فيها إشارة واضحة مبيتة لاقصاء أبناء النوبة واعتبارهم (مجرد سرج) للوصول للسلطة برغم أنهم أصحاب محصلة في مناطق سيطرة تحالف (الحلو آل دقلو) حيث تذخر مناطق جبال النوبة بثروات معدنية مهولة ويكفي أنها المنطقة الثانية بعد جبل عامر بدارفور في إنتاج معدن الذهب

## الحلو هل يغادر تأسيس:

مهاة الجنرال عبدالعزيز الحلو الثلاثية الأبعاد رافق دخوله فيها بعض المتغيرات السياسية على صعيد العلاقات بين السودان وجنوب السودان إذ أشارت زيارة الفريق مالك عقار إير نائب رئيس المجلس السيادي الانتقالي لجوبا الأسبوع الماضي إلى جوبا.. حيث توجس خيفة من مخرجات لقاء عقار بالرئيس الجنوب سوداني سلفا كير والتي أشار فيها إلى إزالة آثار مشاركة بعض الجنوبيين كمرتزة في الحرب ضد السودان كما أبدى سلفا كير تفهم ملاحظات الخرطوم لمواقف بعض صفوف الحركة الشعبية (جنوب وشمال) الذين تماهوا بشكل واضح وكان هذا المخرج لزيارة عقار لجوبا يقول (الحلو أياك أعني واسمعي يا جارة).. ومناعب الحلو وحظوظه العائرة لا تنتهي فقد راج مؤخرا أن خلافاته قد تزايدت مع مجموعة عبدالرحيم دقلو المنتفذة بشكل واضح حيث أن عبدالرحيم دقلو لم يكن متحمسا لذهاب منصب نائب رئيس المجلس التأسيسي للحلو أو لأي مكون من مكونات الحركة الشعبية التي تعتبر جبال النوبة الحاضنة الرئيسية لها.. فمة تساؤل يخترى بشأن مهاة الجنرال عبدالعزيز الحلو بكل أبعادها وذلك حتى يتفادى هزيمة الجيش له في كل محاور جبال النوبة وحتى يتفادى أيضا شبح اقالته من قيادة حركته والتي أصبحت قاب قوسين أو أدنى والتساؤل هو: هل يخرج الحلو من تأسيس وبالتالي يتوصل إلى اتفاق مع الجيش لإعادة الحال إلى ما كان عليه (وقف العدائيات والسماح للمواطنين في مناطق سيطرة الحكومة والحركة للتواصل ولتبادل المنافع التجارية والإنتاجية والعلاجية بشكل مستمر وفي نفس الوقت يجنب حركته تجدد الانقسامات والانشطارات ويرضي حاضنته التاريخية والسياسية (الحركة الشعبية بقيادة سلفا كير رئيس جمهورية جنوب السودان)

## بسبب عدم قدرتهم على سداد الرسوم

### أكثر من (100) طالب مهددون بعدم الجلوس لأمتحانات الشهادة السودانية بالدويم



أكثر من مائة طالب مهددون بالحرمان من الجلوس  
لأمتحانات الشهادة السودانية بمحلية الدويم بسبب  
عجز أولياء أمورهم عن سداد رسوم الامتحانات  
البالغة (١٢٠) ألف جنيه للطالب.

مبلغ الرسوم كان مفاجئاً للجميع بأعتبره الأعلى  
على مستوى ولايات السودان، ولم يراع الظروف  
العامة التي يعيشها المجتمع، وتناولت عددا من  
روابط الدويم هذه القضية من منطلق حرصها على  
تمكين الطلاب من أداء الامتحانات تجنباً لأشكالات  
الحرمان وتوابعها، وتواصل أبناء الدويم مع الجهات  
المختصة لإيجاد حلول للطلاب المعسرين والبالغ  
عددهم (١١٠) طالبا،

الدويم - هيثم السيد

## أبناء الدويم يطلقون مبادرة لجمع (١٢) مليار بعد رفض الوزير وإدارة التعليم والزكاة بالمساهمة

### جزء أبناء الدويم:

رسوم الامتحانات نفسها تعتبر عالية  
جدا وفوق طاقة أولياء الأمور الذين  
يكابدون هنا وهناك لأجل توفير العيش  
الكرام لأسرهم، وكان على الجهات  
المختصة أن تراعي ذلك من خلال تخفيض  
الرسوم خاصة وأن الرسوم في بعض  
المناطق لم تزد عن الثمانين ألف جنيه.  
ويرى عدد من الناشطين في مجال  
خدمة الدويم أن المشكلة الحقيقية تكمن  
في أن أبناء المدينة ظلوا يقومون بأعمال  
وأسهامات كثيرة وكبيرة وهي في الأصل  
من صميم عمل الجهاز التنفيذي سواء  
أن كان على مستوى الولاية أو المحلية،  
وهذا جعل الحكومة تستمرى الاعتماد  
على الجهود الشعبية في حل العديد من  
المشكلات التي يتصدى لها أبناء الدويم  
من منطلق الغيرة على بلدهم وحرصهم  
عليها من واقع الخبرات المستمرة.

أحد أبناء الدويم أشار إلى ان  
المسؤولين يعلمون أن الرسوم العالية  
لأمتحانات الشهادة الثانوية هذا العام  
فوق طاقة عدد كبير من الطلاب والأسر،  
ولا يخفي عليهم الظروف التي تمر  
بها الأسر من فقدان ممتلكاتهم ونزوح  
ولجوء، وكل مسؤول يعلم بأن الطلاب  
وأسرهم يعانون الأمرين، وقال طلابنا  
فلذات أبادنا نور يشرق به المستقبل،  
لذا علينا أن نطرق باب المبادرة في سبيل  
إنارة دروبهم وإستنارة بصيرتهم بالعلم  
والمعرفة

### الجميع حاضرون:

وقال رغم الظروف الصعبة نؤكد بأن  
الجميع حاضرين معهم يدا بيد نرسم  
مع اهلهم طريق نجاحهم وتفوقهم، وهذا  
عمل نبغي به الأجر من الله لنحمل معنا  
المبادرة بالإحسان، وأفطار الصائمين، ولا  
نستصغر القليل، وهكذا دوماً أياديكم  
الكريمة بالخير ممتدة



تشيد حاليا سورا لمكاتبها بمبالغ  
مليارية ضخمة واعتذرت في الوقت  
نفسه عن المساهمة في حل أزمة طلاب  
معسرين وهذا من صميم واجباتها

محل أستياء الجميع وموقفه هذا يضاف  
إلى مواقف عديدة تتعلق بعدم المساهمة  
في قضايا مجتمعية مهمة، مراقبون  
أشاروا إلى أن إدارة ديوان الزكاة بالدويم



حيث طرقت أبواب وزير التعليم  
بالولاية وإدارة التعليم والمدير التنفيذي  
لمحلية الدويم وإدارة ديوان الزكاة، إلا  
أنها أصطدمت بالرفض وعدم وجود  
حلول لأزمة الطلاب وباعت كل المحاولات  
بالفشل، وعقد أبناء مدينة العلم والنور  
العزم على معالجة الأزمة وذلك من خلال  
توفير المبلغ الكلي البالغ قدره ثلاثة  
عشر مليار ومئتان مليون جنيه، بواقع  
120 ألف جنيه للطالب، وأبتدر مجلس  
عمدة الدويم الذي يقوده الأستاذ نعيم  
عبدالرحيم طرح المبادرة لتوفير المبلغ  
بالجهود الشعبي، وبدأت التبرعات عبر  
القروبات الخاصة بأبناء الدويم الذين  
تداعوا وكلهم أمل في إنجاز المهمة  
رغم ضيق الزمن، حيث كان يوم الخميس  
الماضي آخر موعد للسداد، إلا أنهم  
طلبوا من الجهة المختصة أمهالهم (72)  
ساعة إضافية لتمكينهم من توفير المبلغ  
عبر الجهود الشعبي، وقد بلغت جملة  
التبرعات حتى مساء أمس حوالي ثمانية  
ملايين ومئتان جنيه.

### إلا الدويم:

عدد كبير من الطلاب واجهوا نفس  
المشكلة بمدينة ريبك والقطينة، وتمت  
معالجتها بعد تدخل الجهات المختصة،  
ففي ريبك أفادت مصادر بأن المدير  
التنفيذي للمحلية أبو عبيدة عمر عجبين  
قد طاف على المدارس هناك متفقدا  
أحوال الطلاب المعسرين وقام بسداد  
الرسوم عنهم، وفي القطينة كان لمدير  
ديوان الزكاة عصام عبدالمجيد الجاك  
إسهامات كبيرة في دعم قطاع التعليم  
وحل إشكالات الطلاب، إلى جانب الكثير  
من المشكلات الأخرى.

مدير ديوان الزكاة بالدويم أعتذر  
عن المساهمة في الحلول المطروحة لحل  
أزمة الطلاب الذين يتهددهم خطر عدم  
الجلوس لأمتحان الشهادة، وكان موقفه

كونه قابلاً لإشعال الفتنة.. آلاف المتابعين يقرأون هذه المنشورات، يعيدون نشرها، يضيفون إليها، فتتحول الشائعة إلى (حقيقة متداولة)، ويصبح نفيها لاحقاً مهمة شبه مستحيلة.. وهنا تنتقل المسؤولية من مجرد رأي شخصي إلى فعل عام له تبعات سياسية وأمنية واجتماعية

\* لا أحد ينكر أن هناك قوانين للهجرة والإقامة تطبق، ولا أحد يدعي أن أي دولة في العالم تدير هذا الملف بلا أخطاء.. لكن الفرق شاسع بين النقد المسؤول المبني على معلومات، وبين صناعة روايات تخويف تُستخدم وقوداً للمزايدات السياسية أو لتصفية حسابات أيديولوجية.. والفرق أوضح بين الدفاع عن حقوق اللاجئين والمقيمين، وبين استغلال معاناتهم لإنتاج محتوى رائج على منصات التواصل

\* في النهاية، ما جرى خلال الأيام الماضية ليس مجرد (زوبعة إلكترونية)، بل اختبار حقيقي لوعي النخب ودور الإعلاميين والمثقفين في لحظات التوتر.. اختبار فشل فيه البعض بامتياز، حين اختاروا أن يكونوا جزءاً من المشكلة لا من الحل، فالكلمة، حين تُفصل عن العقل، لا تصبح أداة تنوير، بل سلاحاً أعمى يضرب الجميع بلا تمييز

\* كاتب صحفي مصري

## شائعة هزت البيوت والمقول.. كيف صنعت النخب المضلة خوف السودانيين في مصر؟



عمرو خان

مختلقة.. فبدلاً من طرح أسئلة منطوية حول سياسات الهجرة، أو التفريق بين تطبيق القانون على المخالفين واستهداف جماعي لجالية بعينها، جرى تعميم الاتهام وتحويله إلى سردية عدائية تضرب في عمق العلاقات المصرية السودانية \* ومن المثير للسخرية المؤلمة أن بعض من روجوا لهذه المزاعم يرفعون دائماً شعارات العقلانية والتنوير، ويتحدثون عن مقاومة خطاب الكراهية لكنهم، عند أول اختبار حقيقي، ساهموا في إنتاج خطاب تخويف وتحريض، يقوم على تصوير الدولة المصرية كخصم، والأمن المصري كأداة قمع موجهة ضد السودانيين، دون اعتبار لحجم التشابك الاجتماعي، والامتداد الإنساني، والتاريخ الطويل من الاستضافة والتداخل بين الشعبين

\* إن خطورة هذا النهج لا تكمن فقط في كونه مضللاً، بل في

النفسى على آلاف الأسر السودانية المقيمة في مصر، بل طبيعة من قاموا بترويجها.. فالمشهد لم يكن حكرًا على حسابات مجهولة أو ناشطين هواة، بل شارك فيه - للأسف - صحفيون وإعلاميون محسوبون على النخب الثقافية في مصر والسودان.. أشخاص يفترض فيهم الوعي بطبيعة العلاقات التاريخية بين البلدين، والإدراك العميق لحساسية اللحظة والمسؤولية الأخلاقية للكلمة في أوقات الأزمات ومع ذلك، اختار بعضهم الطريق الأسهل: منشور انفعالي، تحليل كسول، ولغة مشحونة بالاتهام \* هذا السلوك يعكس، بوضوح لا لبس فيه، عقماً فكرياً وضلالاً تحليلياً.. عقماً يتمثل في العجز عن قراءة المشهد في سياقه الكامل، وضلالاً يظهر في القفز إلى استنتاجات كبرى انطلاقاً من وقائع جزئية أو روايات منقوصة أو حتى

\* في الأيام الأخيرة، لم تكن مواقع التواصل الاجتماعي مجرد منصات للتفاعل أو تبادل الرأي، بل تحولت - في بعض الزوايا المعتمدة منها - إلى غرف مغلقة لإنتاج الخوف وتدوير الشائعات وبث الذعر داخل مجتمع يعيش أصلاً تحت ضغط الحرب والنزوح وعدم اليقين.. الحديث هنا عن موجة المنشورات التي استهدفت السودانيين المقيمين في مصر، وروجت لرواية مفادها وجود (تربيطات) واتفاقيات خفية بين الحكومتين المصرية والسودانية لتضييق الخناق على السودانيين، ودفعهم قسراً - ولكن تحت مسمى (العودة الطوعية) - إلى السودان اللافت في هذه الحملة أنها لم تقف عند حد التحليل السياسي أو النقد المشروع لسياسات الهجرة والإقامة، بل انزلت سرياً إلى مربع الادعاء الصريح والافتراء، متهمه الأجهزة الأمنية المصرية بشن مدهمات للمنازل، وترويع الأسر، والتعمد في إساءة معاملة أبناء الجالية السودانية.. اتهامات كبيرة وخطيرة، قُدمت للرأي العام بلا دليل موثق، ولا شهادة قانونية، ولا حتى حد أدنى من المهنية التي تفرض التمييز بين الوقائع والانطباعات

\* الأخطر من مضمون هذه الشائعات ليس فقط أثرها

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## أطروحتان من ترك وصلاح كرار.. حاضر ومستقبل سلطة الدولة

\* ظاهرة إيجابية ومطلوبة بالحاح أن (يفرج) الوطنيون من أفراد وفئات الشعب عن (همومهم) وأرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم المتعلقة بما يواجهه الراهن الوطني من (التحديات والمحاذير)، ثم مستقبل وشكل (الحكم) بعد أن (تضع) الحرب أوزارها ويسدل عليها الستار، على أن تنال هذه الهموم حظها الوافر من (صراحة الطرح) في الفضاء الفسيح لإجراء (التداول) حولها ومن ثم الوصول لأفضل وأنجع (المعالجات).. والآن في بريد الرأي العام السوداني جملة من الآراء والأفكار والملاحظات ظلت تترى من الرجل (الوطني الغيور) صلاح الدين كرار القيادي المعروف في نظام الإنقاذ السابق، وتصب كلها في مجرى (الحذر والتحذير) من مغبة أن (تطبق) علينا (وتتكرر) من جديد (أخطاء الماضي) الناتجة عن الغفلة والتهاون (والإبطاء في (الحسم) خاصة وأن الأخ كرار (رأي وتابع) الكثير من الظواهر والأخطاء (المخيفة) التي بدأت (تطل) برأسها من جديد وخطرها يؤر (الفساد والانتهازية) داخل أجهزة الدولة وتدفق أسراب (الأجانب) وفوضى الاستثمار (وغول) تجار الحرب الذين لا يرقبون في الشعب إلا ولا ذمة.. ناهيك عن ظهور عصابات مسلحة للنهب في زي عسكري، كما حملت الأنباء الأخيرة

\* محاذير العميد صلاح كرار، أراها أشبه (بالضمانات) الضرورية (لإبراء) جروح الحرب ومسبباتها في الأصل، كما تمثل (جرساً) يذق لزيادة (تفعيل) أداء الأجهزة الأمنية والاستخبارات وكل السلطات المختصة لمنع حدوث أي (فتق) لجروح وأخطاء الماضي بعد كل تلك التضحيات التي بذلها الجيش والشباب المقاتلين في معركة الكرامة.. ثم من الشرق يخرج صوت (الزعيم ترك) وي طرح رؤية أخرى أن (ينصب) الفريق أول البرهان قائد الجيش ومعركة الكرامة (رئيساً للسودان) لفترة ما بعد الحرب، ليواصل قيادة الأمة نحو كامل (استتباب) الأمن والاستقرار العام وإعادة البناء والإعمار، وتهيئة المناخ العام للدخول في مرحلة الإعداد لإجراء (الانتخابات) ليختار الشعب بنفسه من يحكمه.. لحسن حظ الزعيم ترك فإن رغبته تلك (تعتمل) في دواخل (الأغلبية العظمى) من الشعب، بل ويبدو واضحاً (الاتفاق الكاسح) حول الأمر، فإن يستمر البرهان رئيساً للسودان وهو الذي أدار الحرب (بحنكة) وخبرة وصبر (وتحققت) على يديه كل هذه الانتصارات، فلعمري يكون بالفعل هو (الخيار الأفضل)، وتحقيقاً لمبدأ أن تكون القيادة عند القوي الأمين

\* ثم أن استمرار رئاسة البرهان للمدى المتفق عليه يأتي تكريماً لجيش السودان وكل فرسان معركة الكرامة بحساب أن المقاتلين هم (الرقم الأهم) في الحرب والأكثر أهمية في (معادلة الحكم) خلال الفترات القادمة وبحساب أن الجيش والمقاتلين تحت رايته يمثلون الآن (صوت) السودان (القوي) ومؤسسته الوطنية (الراسخة) والأقدر علي إدارة الحكم في هذه المرحلة الحرجة في تاريخ السودان، بل وتكفيهم (ثقة) الشعب فيهم (والتلاحم) المتين معهم وقناعتهم بأنهم هم (حماة) سيادته وإرادته الحرة. سنكتب ونكتب.

## وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

## رسائل البرهان ومعاناة طاقم تأمينه

القريب يذكرنا بأن لحظات القرب الجماهيري، مهما كانت نواياها، كانت في كثير من الأحيان نافذة للخطر.. أعتبال جون كيندي في موكب مفتوح، ومقتل بناظير بوتو بعد تحية أنصارها، ومحاولة استهداف نيلسون مانديلا في سياق انتقال هتش، كلها تؤكد قاعدة واحدة: التهديد لا يُقاس بحجم المحبة، بل بإمكانية الوصول.. حين يصبح القرب نمطاً متكرراً، تتحول العفوية إلى قابلية محتملة لاستهداف القائد

\* هنا تتجلى معاناة طاقم التأمين في أقسى صورها.. فهم خط الدفاع الأخير عن رمز الدولة، وعن فكرة الوطن.. كل خطوة غير محسوبة تضعهم أمام مسؤولية وطنية مضاعفة، كما وضعت رفاقهم الذين مضوا غير مبدلين ليلة الخيانة في 15 أبريل 2023 حيث يصبح الخطأ، مهما صغر، ذا كلفة تتجاوز الفرد إلى مصير بلد بأكمله.. وفي ظل تضحيات جسيمة قدموها دفاعاً عن القيادة والدولة، يصبح من حقهم، أن تُبنى حولهم منظومة حماية توازن بين القرب والأمن ورمزية رأس الدولة قائد الجيش.

\* هكذا، بحسب وجه الحقيقة لا يمكن قراءة مشهد (شراب كوب العريديب) إلا بوصفه لحظة سياسية تكشف هشاشة التوازن بين الرمز والدولة، وبين الثقة والخطر.. إنها مرآة لعلاقة السودان بسلطته في زمن يتكسر فيه اليقين، وتصبح فيه التفاصيل الصغيرة مفاتيح لفهم مشهد أكبر، حيث تدار المعركة بالسرديات والالتهاف حول القيادة بقدر ما تُدار بالبنادق والثبات، ويظل السؤال لطاغم الحماية معلقاً: كيف نقرب دون أن نفتح الباب لما لا يُحتمل؟

في الميدان شجاعة، قد يُقرأ في الدولة مجازفة، وخطر محتمل.

\* من داخل مجمع شيخ الهدية، لم يترك البرهان رمزية الحدث دون استثماره.. جاء خطابه ليحول المشهد إلى رسائل سياسية بالغة الأهمية عن العودة الطوعية، وإعادة الإعمار، ووحدة الشعب والجيش، ورفض سرديات التشكك في أمان البلاد.. إذا البرهان وظف المشهد بذكاء، مؤكداً إن الدولة تمت استعادتها و يمكنها أن تنهض، وإن الشرعية الحقيقية يمنحها الشارع والجماهير ولا تمنحها المنافي والمنابر الخارجية.

\* أيضاً أكد وحدة الشعب والجيش في دحر التمرد، وأن السودانيين بدأوا قطف ثمار تضحياتهم.. وأن العودة خيار فردي ورغبة ذاتية، متوقفاً اكتمال عودة بقية المواطنين مع بداية شهر رمضان.

\* ووجه رسالة حادة وصریحة إلى عبد الله حمدوك ومجموعته، واصفاً إياهم بأنهم يعملون ضد مصالح السودان وأنه لا مكان لهم، مجدداً رفضه لادعاءات استخدام الأسلحة الكيماوية. \* غير أن التاريخ السياسي

\* تكرر هذه المشاهد في أكثر من مكان كما يقول أحد الخبراء الأمنيين ينقلها من دائرة العفوية إلى دائرة التوقع، ومن الاستثناء إلى القاعدة، والنمط في عالم الأمن هو أخطر ما يمكن، لأنه يسمح بالتخطيط المسبق، ويحول الثقة إلى فرصة، والرمز إلى هدف

\* المعادلة هنا لا تمس شجاعة القائد ولا شعبيته، بل تمس فكرة الدولة: هل تدار بالرموز وحدها، أم تُحمى بمؤسسات وقواعد ودستور يحفظ الحياة لأنها تحفظ المستقبل والوطن؟

\* طبيعة الرئيس البرهان العسكرية وترتيبه الإجتماعية، التي تشكلت في القرية وساحات الميدان لا في دهاليز القصور، تفسر جانباً من هذا السلوك.. في الوعي السوداني والعسكري التقليدي، القائد يتقدم الصف ولا يختبئ خلف الجدران، ويشارك جنوده المخاطر ليمنحهم الثقة.

\* غير أن السياسة ليست امتداداً للمعركة، بل فضاء ملغوم بالاعتقالات غير التقليدية والفتاح الناعمة، حيث يكفي تفصيل صغير لإحداث صدمة كبرى.. ما يُقرأ

\* لم يكن (كوب العريديب) في سوق اللفة بالكلاكلة مجرد مشهد استثنائي التقطته الهواتف في لحظة حماس، ثم تداوله الناشطين في منصات التواصل الاجتماعي بين مادح وقادح.. ما جرى هناك هو لحظة سياسية، اختزلت العلاقة بين الدولة والمجتمع في زمن الحرب، وأعدت طرح سؤال مهم: كيف يمكن للقيادة أن تتحول العفوية إلى غرة أمنية، والرمزية إلى مخاطرة وطنية؟

\* في السياق الدولي، يُنظر إلى الاقتراب غير المنضبط من رأس الدولة كخرق مباشر لمنظومة الأمن القومي، لأن حياة القائد ليست ملكاً له وحده، بل هي جزء من استقرار الدولة نفسها.. غير أن المشهد السوداني، بطبيعته العفوية، يعيد صياغة هذه القاعدة بمنطق مختلف، حيث تتحول الإيماءة البسيطة إلى خطاب سياسي كامل، وتصبح المسافة الصفر بين القائد والمواطن أداة لإعادة بناء الثقة في دولة أنهكتها الحرب وأعيائها الانقسام

\* لكن هذه الرمزية، على قوتها، تضع طاقم الحماية في مواجهة معادلة صعبة.. فهم يعملون في بيئة مفتوحة على كل الاحتمالات، وسط تهديدات غير مرئية، وفي لحظة تاريخية تربص فيها قوى داخلية وخارجية بالبلاد.. وفي الوقت نفسه، يواجهون إرادة قائد يصير على كسر البروتوكول والترجل وسط الحشود، وتلقي القهوة أو الشاي أو الطعام من أيدي لا يمكن إخضاعها لإجراءات الفحص والتدقيق.. هنا، لا يعود الخطر احتمالاً نظرياً، بل يتحول إلى نمط سلوكي قابل للاستثمار من أي خصم يبحث عن الفرصة



## شئ للوطن

م. صلاح غريبة

### السودانيون في مصر.. بين انضباط الجالية وسيادة القانون

\* في ظل المتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، وبفعل الظروف القاسية التي فرضتها الحرب في السودان، برزت القاهرة كحضن دافئ وملاذ آمن لملايين السودانيين. ومع حجم هذا الوجود الذي يقدر بنحو 6 ملايين نسمة، كان من الطبيعي أن تظهر بعض التحديات التنظيمية، خاصة في ملفي التعليم والإقامة. إلا أن ما كشفته سفارة السودان بالقاهرة مؤخراً يضع النقاط على الحروف، ويفند الشائعات التي حاولت اصطياد العكر في مياه العلاقات الأزلية بين البلدين

\* إن قرار إغلاق عدد من المدارس السودانية في بعض المحافظات المصرية لم يكن استهدافاً للجالية، بل هو إجراء تنظيمي وقانوني بحت. الدولة المصرية، كأي دولة ذات سيادة، تضع معايير فنية وجغرافية للمؤسسات التعليمية لضمان سلامة الطلاب. فالتواجد داخل أحياء سكنية مزدحمة أو في بنايات غير مستوفية للشروط، فضلاً عن المظاهر الاحتفالية الصاخبة التي أثارت شكاوى الجيران، كانت هي المحرك الأساسي لهذه الخطوة

\* الرسالة الأهم هنا هي ما نقله المستشار الثقافي، الدكتور عاصم أحمد حسن، من أن الجهود مستمرة لتوفير أوضاع 145 مدرسة، مع طمأنة طلاب الشهادة السودانية بأن امتحاناتهم قائمة في موعدها (13 أبريل)، مما يعكس تنسيقاً ربيعاً لا يتأثر بالعقبات الإدارية العابرة \* من المؤسف أن نرى بعض المنصات تسعى لنشر (خطاب كراهية ممنهج) بادعاء أن هناك طلباً سودانياً للتضييق على المواطنين في مصر. وقد جاء رد السفير الفريق أول ركن عماد الدين عدوي حازماً بوصف هذه الادعاءات بأنها (أوهام ونجن وتجاوز للخطوط الحمراء)

\* إن الأرقام تتحدث بلسان أصدق من الشائعات؛ فوجود 400 سجين فقط من بين 6 ملايين سوداني هو شهادة ناصعة على انضباط هذه الجالية واحترامها للقوانين المصرية. هذا الانضباط هو الذي دفع الحكومة المصرية لتقديم تسهيلات استثنائية، منها - توجيهات وزير العمل المصري بمنح تصاريح عمل للسودانيين - إقرار تخفيضات ملموسة في رسوم تصاريح العمل - تخصيص منح تعليمية سخية من الأزهر الشريف ومبادرة (EGY AID)

\* يجب أن يدرك كل سوداني في مصر أن (الخصوصية) التي تتمتع بها العلاقة بين البلدين لا تعني الفوضى أو تجاوز القوانين المنظمة للوجود الأجنبي. إن حمل الأوراق الثبوتية والالتزام بضوابط الإقامة هو الضمانة الوحيدة لحماية الفرد وصورة الجالية ككل. الإجراءات التأمينية الحالية تشمل جميع الأجانب ولا تستهدف السودانيين بعينهم، وهي حق أصيل للدولة المصرية لحماية أمنها القومي الذي هو امتداد للأمن القومي السوداني.

\* ختاماً، إن ما يربط الخرطوم بالقاهرة أكبر من أن تزعمه أزمة مدرسة غير مرخصة أو شائعة مجهولة المصدر.. نحن أمام مرحلة تتطلب وعياً قانونياً من المواطن السوداني، ومرونة إدارية من السلطات، وهو ما نلمسه بوضوح في تحركات السفارة الحالية.. سنظل مصر هي الشقيقة الكبرى، وسيظل السودانيون هم أصحاب الدار طالما كان القانون هو المظلة التي تجمع الجميع

وتنفيذ المشروع، نزع فتيل الأزمة في وقتها.

\* المشكلة لم تنته، فقد كانت هناك أبعاد خفية تعمل على إشعال الفتنة من جديد، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك لجرجرة البلدين (الجارين) إلى معارك لن يكسب منها سوى أعدائهما، وانتشرت الفتنة من خلال أجهزة الإعلام، والصحف والأسافير، وتحركت مصر في إطار خططها الإستراتيجية للحفاظ على حقوقها في مياه النيل لتساند حكومة (سلفا كير) رغم علمها بمواقف (جوبا) تجاه الخرطوم، ودعمها للجيش الشغب وقطاع الشمال وعدد من الحركات المسلحة، بينما تتهم معارضة الرئيس (سلفا كير) مصر بالتدخل العسكري المباشر إلى جانب حكومة دولة جنوب السودان، في حربيها ضد القوات المتقدمة عليها، لزعة الأوضاع في كل من السودان وإثيوبيا، كما تقول المعارضة الجنوب سودانية، وقدمت ذات المعارضة للإعلام ما قالت إنه دعم مصري لحكومة جنوب السودان من سلاح متالفين ظاهرياً، متناقضين فكرياً، مع تضارب في المصالح العليا لكليهما، خاصة فيما يتعلق بحصة كل بلد في مياه النيل.

\* تفكير السودان في إستغلال كامل حصته من مياه النيل، بإنشاء السدود وتعليق الخزانات - سد مروى نموذجاً - أزج بعض الجهات التي تتولى حراسة المصالح الإستراتيجية في مصر، ثم جاءت قاصمة الظهر التي أوشكت أن تعصف بالعلاقة بين البلدين، ونقصد تنفيذ إثيوبيا لأحد أكبر مشروعاتها المائية (سد النهضة) لكن اجتماع رؤساء الدول الثلاث في الخرطوم خلال السنوات الماضية، وتوقيعهم على إتفاق خاص بشأن الرقابة والمتابعة

السفير هي الترتيبات لفريق أطباء أخصاصيين في كل المجالات لتقديم خدمات مجانية بالكامل لكل السودانيين بمصر وسوف تقوم السفارة بتجهيز المكان ومن المتوقع أن يكتمل هذا العمل بنهاية هذا الشهر بإشراف المستشار الطبي الدكتور خضر \* وكما جاء على لسان السفير فإن ترتيبات تجهيز الرصيف للنقل النهري بين أسوان وحلفا قد قطعت شوطاً بعيداً لتسهيل السفر بين البلدين وتسهيلاً لحركة أبناء الجالية وتخفيفاً للمعاناة فقد تم فتح مركزاً لتقديم الخدمات بميدان المساحة بالدقي لاستلام وتسليم الجوازات وكل الأوراق الثبوتية دون وساطات أو غيرها

\* كانت الإشادة واضحة بالمجلس الأعلى للجالية وأدائه المتميز في كل أماناته خلال الفترة الماضية داعياً لهم بأن يكونوا بوتقة ضامة لكل السودانيين بعيداً عن التكتلات أو إقصاء أي فئة من أبناء الجالية فالتعاون والتكاتف والتفاهم والحرص على خدمة الآخرين وتجاوز الصغائر هي مقومات نجاح العمل العام ودعاهم لدراسة كل المبادرات التي تات من الخيرين وأبناء المجتمع والمنظمات لخدمة السودانيين ورعايتهم ومن ثم التعاون علي تنفيذها مع السفارة

\* إن كان من رسالة أخيرة فهي لكل السودانيين بضرورة توفير أوضاعهم الهجرية واستخراج المصيفة وحمل كل البطاقات معهم في جميع تحركاتهم ودعوة للخيرين بتقديم كل الدعم لأبناء الجالية في ظل هذه الظروف ولوزارة المالية بالإيفاء بتوفير دعم مالي للسفارة لتوجيهه لخدمة المحتاجين من السودانيين للعلاج أو إستخراجهم لأوراقهم الثبوتية وذلك لخصوصية سفارة السودان بجمهورية مصر عن غيرها من بعثاتنا الدبلوماسية بالخارج التي يقل فيها وجود السودانيين أو تختلف ظروفهم عن السودانيين في مصر

## بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

### السودان ومصر علاقة مستهدفة

المشهد كله، وبدأت حرب الاقتصاد المخطط لها أن تفضي إلى إهيار الدولة.. لكن مصر بقيادة المشير الرئيس عبدالفتاح السيسي نجحت في تجاوز المخطط الذي يستهدف شعبها وأمنها.

\* بلادنا لم تكن بعيدة عن مرامي الإضعاف والتقسيم والحرب الاقتصادية والحصار السياسي والمقاطعة الأمريكية، لكن السودان لم يستطع تجاوز كل تلك الشراكة والفخاخ التي نصبت في طريق مسيرته، فكان إنفصال جنوب السودان، وبعد ذلك كادت بلادنا أن تتعافى بعد أن أعاد محاربوها إكتشاف دورها وأهميتها في المنطقة وأثرها على ما حولها في الإقليم وإمتداداته.

\* هناك قضايا حساسة يحاول البعض استغلالها لضرب العلاقة بين بلدين ربط الله سبحانه وتعالى بينهما من خلال الجوار، والنيل الذي يعد شريان الحياة الأوحد لمصر، ومن خلال تاريخ ممتد وقديم، ولم يقدر لأي من شطري وادي النيل أن يعادي الشطر الآخر إلا في حدود



مصطفى ابو العزائم

ما تم تداوله خلال الأيام الماضية حول الحملات الأمنية التي تستهدف السودانيين في مصر، أمر كان متوقعا بهدف ضرب هذه العلاقة الإستراتيجية، وهناك من يسعى لهذا الأمر منذ وقت بعيد، والهدف قديم تقف من ورائه قوى عالمية تستهدف إضعاف الدولتين وزعزعة أمن البلدين.

\* ولنرجع إلى الوراء قليلاً، ففي السنوات الماضية، تمزق العراق، وتم إضعاف جيشه القوي، وأصبحت (طهران) هي مركز إتخاذ القرار في الشأن العراقي، بعد أن أطيح بالرئيس (صدام حسين) الذي كان يقف صخرة صامدة وصادمة لأي تطورات إيرانية في المنطقة العربية.. وطورد النظام السوري من قبل جيوش التطرف والتمرد، حتى تم دك حصونه مثلما حدث في العراق، وأقل نجم الدولة تماماً في ليبيا لتصبح ساحة للصراعات المحلية الإقليمية والدولية، وتتحول إلى ميدان مواجهات عريض وواسع بين عدة جيوش ومليشيات.

\* جرت محاولة لإدخال مصر في دوامة الفوضى في فترة ما يسمى بالربيع العربي، وإضطر الرئيس السابق (مبارك) لتعيين نائب له، كان هو مدير المخابرات المصرية العامة الراحل اللواء (عمر سليمان) بكل ثقله الأمني والعسكري والدبلوماسي والسياسي، لكن ذلك لم يكن هو المطلوب، مما إضطر الرئيس (مبارك) للإستقالة، وتدخل الجيش وتولى أمر السلطة، وجرى الإنتخابات التي كانت نتائجها تفوق إلى فوضى مرسومة ومخطط لها مهما كانت، فكان ما كان بعد إعلان فوز المرشح (محمد مرسي) إلى أن تدخل الجيش مرة أخرى، واشتعلت النيران تضرب من سيناء إلى القاهرة والإسكندرية، وألقى الإرهاب بظلاله الثقيلة على

## قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

### سفارة السودان بالقاهرة.. الإنتقال للتجمع والإرتقاء بالخدمات

الجوازات لمثلي وزارة الداخلية حيث تم فتح نوافذ جديدة فأق عددها الخمسة عشر لسرعة الإنجاز وإنهاء الإزدحام فضلاً عن النظام الإلكتروني للحجز وصالة الإنتظار المجهزة بكل وسائل الراحة.. حيث تجاوزت المعاملات اليومية التسعمائة معاملة وهذا أيضاً يعد دليلاً على حرص أبناء الجالية على توفير أوضاعهم وفقاً لما يتطلبه قانون الدولة المصيفة.

\* فتحت السفارة الآن نوافذاً جديدة لإستخراج وتجديد البطاقة الشخصية القومية لأول مرة وتسهيل إستخراج الرقم الوطني وشهادات الميلاد فضلاً عن إستخراج الجوازات بالجوقة والسريعة المطلوبتين بعد رسوخ التجربة ونضوجها.. كل تلك الإنجازات لا بد من النظر إليها بعين الرضا وقديماً في الأثر قد قيل من لا يشكر الناس لا يشكر الله فلا بد من شكر وإشادة بهذا الجهد

\* نجحت السفارة أيضاً وعبر المحقية الثقافية وربانها الدكتور عاصم حسن أحمد في إقامة ثلاث دورات لإمتحانات الشهادة الثانوية بمصر وستعقد دورة جديدة في أبريل من هذا العام فضلاً عن إمتحانات الأساس والمتوسط التي ظلت تتم بتنسيق تام من السلطات المصرية \* من البشريات التي أطلقها



عبد الملك النعيم احمد

طلب من الحكومة السودانية فهو حديثاً غير صحيح ولا يتسق مع إحترام الحكومة لأبنائها في ظل هذه الظروف كما أنه لا بد من إحترام قوانين البلد المصيفة وتوفيق أوضاع الإقامات والوجود الشرعي لكل مواطن حتى يتمتع بكل حقوقه وجدد شركه للحكومة المصرية وللشعب المصري لحسن الإستقبال وكرم الإستضافة

\* من الأشياء الإيجابية التي ذكرها السفير هو إشادة السلطات المصرية بسلوك السودانيين داخل مصر مقارنة بالأجانب الآخرين وأن السودانيين هم أقل تسجيلاً للممارسات السالبة بين الأجانب وهذه شهادة تدحض أي تعميم بإتهام السودانيين بأن لديهم ممارسات سلبية قد أزعجت السلطات المصرية.. فإن كانت هناك من تجاوزات فهي فردية ويسأل عنها من يرتكبها ولا كبير على القانون وكل إنسان مسؤول عن تصرفاته فلا بد للسودانيين أن يكونوا خير سفراء لبلادهم حتى إنجلاء هذ الأزمة والعودة إلى الوطن

\* من النقاط المصيفة التي وردت في كلمات السفير بشأن الإرتقاء بعمل السفارة بعد الإنتقال وتجويد الأداء وتلبية كل إحتياجات الجالية ما تم في العمل القنصلي بقيادة ربانها القنصل إبراهيم عمر وعمل

\* بعد عمل دؤوب وجهد متواصل يقوده سفير السودان لدى جمهورية مصر العربية ومندوب السودان لدى جامعة الدول العربية الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي وطاقم السفارة ومعاونيه، إنتقلت السفارة من مقرها بالدقي إلى التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة في مبنى يضم ثلاث فلل كبيرة ومباني تشرف السودان وتستوعب كل الخدمات الضرورية والسفارة تواجه بحملة تحديات ويقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة فبالإضافة لدورها في تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين وفي شتى المجالات والتسويق بين البلدين في كل الموضوعات ذات البعد الإقليمي والدولي بما يحقق أهداف البلدين ويضمن مصالحهما، فهي أيضاً تقع على عاتقها رعاية الجالية السودانية في مصر والشخص حسب عددها 6 مليون شخص حسب آخر إحصائية بعد أحداث حرب السودان والتي كانت فيها مصر هي الملجأ الأمن لأهل السودان ليس في معسكرات لجوء كما حدث للسودانيين في كل الدول التي لجأوا إليها وإنما داخل الأحياء ووسط المدن يجاورون إخوانهم المصريين في أسرى درجات التعايش والتأخي

\* في لقاءين متتاليين يومي الجمعة والسبت الماضيين الأول هو المؤتمر الصحفي لسعادة السفير الفريق أول عدوي والثاني كلمته الضافية في إحتفال المجلس الأعلى للجالية السودانية ببنت السودان بحي السيدة زينب التاريخي بالذكرى السبعين لإستقلال السودان

\* كان أول هموم السفير هي طمأنة أبناء الجالية السودانية بتواصله اليومي مع السلطات المصرية لترتيب أوضاع السودانيين وضمان سلامتهم وبالمقابل بعث رسالة هامة للسودانيين بأن ما يحدث الآن هي إجراءات عادية لكل الأجانب وليست موجهة للسودانيين فقط وأن أي حدث عن أن ما يتم الآن هو

## مالية القصارف تعلن توطين العديد من الصناعات بالولاية

والسلع الغذائية والحلويات وغرلة المحاصيل التي يتم اعدادها للصادر اسهمت بشكل عام في توفير احتياجات السوق المحلي وتغطية الطلب. وأشارت إلى تشجيع الوزارة لانتاج سلع النشأ والجلكوز من الذرة التي تمتاز بمواصفات عالمية قياسية تجاوزت حاجز المنافسة العالمية وحققت اقبال كبير مشيرة إلى ان الوزارة جادة في ازالة عوائق الانتاج وتشجيع الاستثمار واعلنت ان العام 2026م سيشهد اهتماما متعاظما بامر الاستثمار والصناعات التحويلية والاستفادة القصوي من ميزات الولاية في توفر المواد الخام واوضحت ان مشروعات التنمية الي نفذت في العام 2025م والتي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي 2026م ذات عائد اقتصادي خاصة في مجالات الطرق الزراعية والمعابر وتأهيل الردميات بعدد من المحليات سيكون لها اثر وعائد في العملية الانتاجية

**القصارف - اصداء سودانية**  
أكدت وزير المالية والقوي العاملة بولاية القصارف الاستاذة نجاه أحمد محمد عزم الوزارة على توطين مشروعات حيوية اقتصادية لتحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة معدلات النمو والدخل علاوة على خفض البطالة بالولاية وقالت في تصريح ل(لسونا) ان الوزارة تنوي احدث تحولات اقتصادية مهمة مع الوضع في الاعتبار المزايا الاقتصادية للولاية في انتاج المحاصيل الزراعية والنقدية اضافة لقطاع الثروة الحيوانية. وقالت ان الوزارة جادة خلال الموازنة الجديدة 2026م في تدعيم القطاعات الانتاجية عبر الشراكات المختلفة مع القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية والمستثمرين لزيادة صادرات الولاية من المنتجات المصنعة بدلا عن تصدير المواد الخام. وابتنت ان السلع المنتجة بالولاية في مجالات الزيوت



## الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم تزور مصنع سكر كنانة



وكان في إستقبالهم كل من الأستاذ محمد احمد الحبوب مدير مصنع كنانة - نائب العضو المنتدب لشركة سكر كنانة والأستاذ عزالدين محمد أحمد المدير الزراعي والأستاذة سلمى الحلو نائب المدير المالي بشركة سكر كنانة والأستاذ طارق الجاز مدير خدمات الموقع والأستاذ أحمد عمر مدير الحسابات والأستاذ زاهر الطيب مدير العلاقات العامة وخدمات الزوار بالشركة. ونظمت إدارة شركة سكر كنانة جولة تعريفية لوفد بنك الخرطوم الزائر للمصنع بحضور الأستاذ خالد محمد أحمد مدير منطقة النيل الأبيض ببنك الخرطوم ومدير فرع البنك في كنانة أحمد محمد مصطفى وبعض قيادات بنك الخرطوم وشركة إرادة للتمويل الأصغر بالمنطقة. وشملت الجولة مزارع السكر في مختلف مراحل النمو ومصنع سكر كنانة ومصنع الإيثانول ومصنع الاسمدة ومصنع التغليف والتعبئة والمزرعة الإنتاجية.

الخرطوم كل من الأستاذ النجاني كرامة مدير إدارة الفروع والأستاذ محمد لؤي رئيس إدارة الإلتزام والحوكمة والأستاذة زاهية محمد عابدين أمين مجلس إدارة بنك الخرطوم ومدير إدارة تطوير الأعمال والأداء المؤسسي والأستاذ محمد المصطفى ممثل إدارة الشؤون الإدارية بالبنك.

**كنانة - اصداء سودانية**  
تعزيزا لإنفتاح بنك الخرطوم على المؤسسات الاقتصادية والصناعية الكبرى بالبلاد إختتمت الأستاذة ليمياء كمال ساتي الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم زيارتها لمصنع سكر كنانة في مدينة كنانة بولاية النيل الأبيض. ورافق الرئيس التنفيذي لبنك



## إدخال أكثر من ١٨ ألف أسرة بالجزيرة في مظلة التأمين الصحي



**الإجتماعي الممول من الزكاة**  
وبيئت مدير التغطية السكانية في تصريح ل(لسونا) أن إدارتها نفذت تدخلات نوعية لتوسيع نطاق التغطية شملت الحرفيين والمغتربين وطلاب التعليم العالي وأشارت للترتيبات الجارية لتقديم الخدمة الطبية لطلاب جامعة الجزيرة داخل المجمعات السكنية

**مدني - اصداء سودانية**  
أعلنت الأستاذة نادية الزبير أحمد مدير التغطية السكانية بالصندوق القومي للتأمين الصحي فرع ولاية الجزيرة عن إكمال إدخال بيانات ما يقارب 18 ألف أسرة من 23,340 أسرة أجيزت كشوفاتها عبر ديوان الزكاة ضمن مشروع إعادة إستهداف شرائح الدعم

## تدشين مشروع الإجلال للمدارس الجديدة بالشمال



**دنقلا - اصداء سودانية**  
دشن المدير التنفيذي لمحلية دنقلا الأستاذ مدثر شرف الدين أمس مشروع الإجلال للمدارس حديثة الانشاء بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية ذلك بحضور مديري التعليم بالمحلية ومدير وحدة البركة الادارية واكد المدير التنفيذي لمحلية دنقلا في تصريح ل(لسونا) ان مشروع الإجلال المدرسي تم بالشراكة مع شركة جواد الهندسية في تصنيع الاجلاس وفق مواصفات حديثة بعدد (400) وحدة فردي للمدارس الانشائية الجديدة بالمرحلة المتوسطة وعدد (70) وحدة ثلاثي لمدرسة اقترى الابتدائية باعتبارها مدرسة حديثة الانشاء واعلن عن افتتاح المدارس الحديثة الانشاء بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية خلال الفترة القادمة ضمن مشروعات المسؤولية المجتمعية وأشار الى مواصلة جهود المحلية ودعمها لقطاع التعليم.

## همس وجه



ناهد اوشى

## أدب الضيافة

\* هناك مثل شعبي كثير التداول عند بعض الشعوب العربية وشائع جدا في السودان يطلق من باب النصح والإرشاد واحسانا للتوبيخ حال تجاوز حدود الأدب واللباقة وتعدى قوانين المضيف. (يا غريب كن أديب) فالأدب هنا يطلق على حسن السلوك والالتزام بالقوانين والأعراف والعادات المعتادة لدى صاحب الدار.

\* وعلى الرغم من أن أرض الكنانة (مصر) المؤمنة ليست غريبة عن أهل السودان فهم قد خبروا دروب محافظات جمهورية مصر العربية وطافوا نجوعها وحواريها ومدنها (حارة حارة وزنقة زنقة) وربطت بين شعب وادي النيل وشائج قوية وصلات رحم ودم وثقافات مشتركة على مر الزمان لذا نجد أن الوجود السوداني في مصر أمر طبيعي وكذا التواجد المصري في السودان حتى لتبادل المنافع والمصالح المشتركة بين الأخوة في (مصر) اخت بلادي بل شقيقتها.. على الرغم من كل تلك المعطيات والرباط الاثري بين شعبي البلدين إلا أن حق الحكومة المصرية في تنظيم وترتيب بيتها الداخلي وفرض قوانين لحفظ الأمن واستتبابه أمر طبيعي ووارد في كل وقت وحين.

\* حين اندلاع حرب الخامس عشر من أبريل 2023 في السودان ومواجهة الشعب السوداني نيران الحرب التي قضت في وقت قصير على الأخضر واليابس ودمرت البنية التحتية لكافة القطاعات الاقتصادية بجانب تفشي العطالة وتزايد نسب الفقر حتى وسط الفئات عالية الدخل بالإضافة إلى تعرض الكثير من أصحاب المال والأعمال لاستهداف بحجج واهية

\* كل هذه المخاطر التي تعرض لها الإنسان السوداني والهزة العنيفة للاقتصاد السوداني حيث نهبت المصارف ودمرت المباني والمحاصيل الزراعية ما أدى إلى انهيار قيمة العملة الوطنية مقابل الأجنبية

\* وبوسط الأمواج العاتية لهذه المخاطر برزت (يد) مصر حكومة وشعبا في انتشال الملايين من السودانيين الفارين من الحرب في لفة إنسانية وخطوة أخوية في احتضان واستقبال الوافدين بكل حفاوة وتقاسم السوداني والمصري السكن وفرص العمل وسبل المعيشة.

\* الوجود السوداني في مصر لم يكن عبئا اقتصاديا على الدولة المضيفة بل وبجسوبات دقيقة فإن السوق المصري قد شهد انتعاشا كبيرا في جانب العلاج (المستشفيات، المعامل

الصيدليات) وفي جانب النقل والاتصالات وأسواق الخضار والفواكه والملابس وتحرك كبير في السوق العقاري في حركتي الشراء والإيجارات السكنية والتجارية والكثير من الحراك الاقتصادي.

\* لذا نقول إن المنفعة متبادلة ونكر شكرا مصر على حسن الاستقبال وكما ذكرت الصحفية المصرية ذات الهوى السوداني صباح موسى عند وداعها لقطار العودة الطوعية من القاهرة إلى السودان (استقبلناكم بـ(حب) ونودكم بـ(حب) فإن السودانيين المتواجدين في مصر يستحقون الوداع اللائق بدميتهم وبروابط الدم والرحم فهم حتما عائدون إلى وطنهم السودان طال الزمان أو قل فالوطن يبني ببنينه وليس غيرهم.

\* منظومة الصناعات الدفاعية وحتى أكتوبر من العام 2025 ساعدت في تنظيم العودة طوعا لأكثر من 410 ألف عائد إلى السودان هذا بخلاف مبادرات سوداغان التي استهدفت عودة ألف شخص وكذلك مبادرة العودة الآمنة للعمدة كنان وغيرها من المبادرات الخيرية وتزايد حركة البصاة السفوية وشركات الشحن من مصر إلى ولايات السودان المختلفة وحزم الكثير من الأسر السودانية امتعتهم أيدانا بالعودة إلى البلاد ريثما تهيات ظروف العودة والانخراط في برامج إعادة الإعمار والبناء لسودان جديد بمفاهيم جديدة ترفع فيه سقف المصلحة العليا للبلاد وحتى يعود آخر سوداني علينا أن نلتزم بقوانين الدولة المصرية ونحترم سيادتها. والله ولي التوفيق

## الدخيري: امكانية تنفيذ مشروع عربي للأمن الغذائي المستدام

إلى محور إقليمي لإنتاج لإدخال مساحة تتراوح حول 3 إلى 5 ملايين هكتار في الولاية الشمالية ضمن إنتاج القمح، باستخدام التقانات المصرية التي أثبتت قدرتها على تحقيق إنتاجية عالمية مرتفعة

وقال في تغريده إن مثل هذا المشروع المشترك يمكن أن يمثل تحولاً استراتيجياً في خارطة الأمن الغذائي العربي من خلال مضاعفة إنتاج القمح على مستوى الإقليم وتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية وتقلباتها مع بناء سلاسل قيمة مشتركة للتخزين والتصنيع والتجارة وتحويل السودان ومصر

إلى محور إقليمي لإنتاج لإدخال مساحة تتراوح حول 3 إلى 5 ملايين هكتار في الولاية الشمالية ضمن إنتاج القمح، باستخدام التقانات المصرية التي أثبتت قدرتها على تحقيق إنتاجية عالمية مرتفعة

وقال في تغريده إن مثل هذا المشروع المشترك يمكن أن يمثل تحولاً استراتيجياً في خارطة الأمن الغذائي العربي من خلال مضاعفة إنتاج القمح على مستوى الإقليم وتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية وتقلباتها مع بناء سلاسل قيمة مشتركة للتخزين والتصنيع والتجارة وتحويل السودان ومصر



السودان يقوم على الربط بين الخبرة التقنية المصرية والإمكانات الأرضية والمائية السودانية، لا سيما في الولاية الشمالية بالسودان، حيث تتوفر مساحات شاسعة قابلة للتوسع الزراعي ويمكن ربيها من موارد الحوض النوبي وأشار إلى وجود فرصة

السودان يقوم على الربط بين الخبرة التقنية المصرية والإمكانات الأرضية والمائية السودانية، لا سيما في الولاية الشمالية بالسودان، حيث تتوفر مساحات شاسعة قابلة للتوسع الزراعي ويمكن ربيها من موارد الحوض النوبي وأشار إلى وجود فرصة

**القاهرة - أصداء سودانية**  
أشار المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بروف إبراهيم الدخيري إلى الطفرة التاريخية لإنتاجية محصول القمح في جمهورية مصر العربية خلال 2025 حيث بلغت معدلات الإنتاج مستوي قياسي يقدر بـ19,566 إردبا للقدان الواحد، مما وضعها في المركز الثاني عالمياً من حيث الإنتاجية. معزيا ذلك للجهود البحثية وتطبيق التقانات الحديثة والأصناف المحسنة، الأمر الذي رفع إجمالي الإنتاج إلى نحو 10 ملايين طن. وقطع الدخيري بإمكانية تنفيذ نموذج تكاملي عربي رائد بين جمهوريتي مصر

## إعمار الخرطوم.. مطلوبات العودة

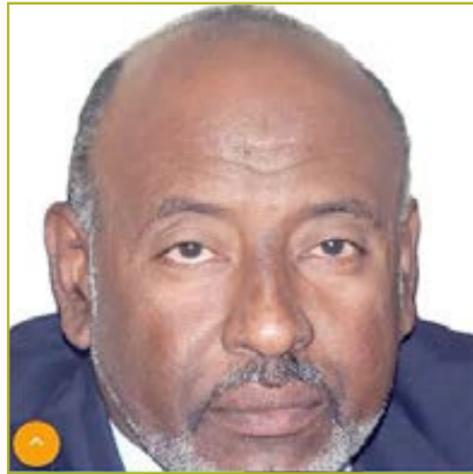
تقرير - ناهد اوشى

نبه خبير اقتصادي لمواجهة برامج العودة لتحديات كبيرة لا يقل أهمية عن قضايا الأمن والخدمات الأساسية، وهو فقدان معظم المواطنين لفرص العمل في القطاعين الحكومي والخاص وتبعها فقدان دخلهم

مركز اقتصادي:

وقال الخبير الاقتصادي بروف أحمد مجذوب أحمد معلوم أن مصادر خلق فرص التشغيل واستيعاب المواطنين هي في القطاع الاقتصادي الخاص، الذي تتجاوز نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 80% (GDP) فيما تبين الإحصائيات ما قبل الحرب أن ولاية الخرطوم تستوعب نسبة لا تقل عن 20% من إجمالي السكان، كما أنها تمثل مركزاً اقتصادياً تتجاوز حصته 40% من النشاط التجاري والمالي والصناعي والزراعي والخدمي في الاقتصاد السوداني وهذا يوضح أن المخدم الأساسي للعاملين هو القطاع الخاص، وبصفة خاصة في ولاية الخرطوم وأشار إلى أن الحرب أدت إلى تراجع القطاع الخاص الإنتاجي في ولاية الخرطوم بنسبة كبيرة بسبب التدمير المقصود الذي أحقه التمرد بالقطاعات الإنتاجية، وانعكس هذا على إيقاف النشاط الإنتاجي وشيوع البطالة، يضاف إلى ذلك فقدان وزارة المالية لنسبة تتجاوز 80% من إيراداتها

وقال مجذوب أن أكثر ما يفكر فيه المواطن وهو يحزم أمتعته للعودة، هو الحصول على فرصة عمل حكومي أو فرصة عمل في القطاع الخاص، أو عمل حر مباشر، وكل هذه المصادر لم تسلم من التدمير وفقدت قدرتها على خلق الوظائف وتوليد الدخل. وأضاف هذا هو التحدي الحقيقي الذي ينبغي أن تتصافر جهود الجميع لمواجهة والتفكير في كيفية أن تنشئ لجنة الإعمار ولجان العودة الطوعية فرص العمل وتعمل على توسيعها وماهية آلياتها لتحريك عجلة الإنتاج حتى يجد كل مواطن فرصة عمل تدر عليه دخلاً متجدداً ومستمراً، فالذين قرروا العودة هم بحاجة لتوفر مصدر دخل مستمر ومتجدد يقابل



به نفقات المعيشة

مطالباً بوضع حزمة سياسات اقتصادية ومالية ونقدية وتمويلية تعمل مجتمعة على بعث الروح في النشاط الإنتاجي في ولاية الخرطوم والولايات المتضررة الأخرى

حزمة تسهيلات:

وقال إن مواجهة هذه التحديات تستلزم تنسيق جهود كل الشركاء، لتنفيذ برامج عاجلة من الموارد الداخلية أو الخارجية، حيث يقتضي أن توجه سياسات الدولة الاقتصادية لإعادة الثقة في الاقتصاد الوطني وأن تقدم حزمة تسهيلات وحوافز تلمئن القطاع الخاص المحلي للانطلاق، وتشجع الاستثمار الأجنبي للعودة

وأن تركز السياسات التمويلية والنقدية على تمويل قطاع الإنتاج (الصغير والمتوسط) خاصة الذين تضرروا من الحرب، لتمكينهم من تعويض الفقدان في وسائل الإنتاج، وتوفير رأسمال التشغيل، وأن يتم بشروط ضمان ميسرة وبأجل سداد مناسبة تبدأ بعد دوران عجلة الإنتاج ومباشرة النشاط حتى توفر فرص العمل المباشر وغير المباشر.

كما ويتطلب من الحكومة أن تنفذ وبصفة عاجلة برامج شراكات مع القطاع الخاص المحلي

## سين للفلال تستأنف نشاطها بإنتاجية 30 ألف جوال



رئاسة سين للفلال من بورتسودان إلى مقرها الرئيسي في الخرطوم بحري مبيئة أن طاقة مطاحن سين في مدينة بورتسودان تبلغ 80 ألف جوال يومياً.

فيما تسعى الشركة إلى ترتيب صيانة مطحنها في ولاية الجزيرة والتي تبلغ طاقته اليومية 19 ألف جوال دقيق

متابعة - أصداء سودانية

أعلنت شركة سين للفلال استئناف نشاطها الصناعي بالخرطوم بحري وتشغيل عدد 2 من المطاحن بطاقة إنتاجية 30 ألف جوال دقيق يومياً وسط توقعات بارتفاعها إلى 50 ألف جوال يومياً حال دخول المطحن الثالث. وأشارت إدارة الشركة إلى انتقال

# الهلال يكتسح كوبر بخمسة أهداف وينتزع صدارة مجموعة الشرق المريخ يختتم اعداده لمواجهة هلال كريمة بمشاركة مجتبي فيصل

أصداء - محمد السر

## المريخ يجري مرانه الرئيس استعدادا لمواجهة هلال كريمة



يتصدرها برصيد 12 نقطة في المقابل يسعى هلال كريمة لتحقيق نتيجة إيجابية لتحسين موقفه في روليت المجموعة حيث يحتل الفريق المركز الأخير برصيد خمس نقاط

المران مشاركة لاعب الفريق مجتبي فيصل المنضم للفريق من الفريق الأول برواندا ويتطلع المريخ لتكرار فوزه على هلال كريمة للاحتفاظ بصدارة مجموعة الشمال التي

أجرى فريق المريخ عصر اليوم على ملعب مدينة الدامر مرانه استعدادا للرئيس لمواجهة هلال كريمة في الجولة المقبلة من الدوري السوداني الممتاز وشهد

## الهلال يكتسح كوبر بخماسية وينتزع صدارة مجموعة الشرق



الليبييري كامارا لينتزع الأزرق صدارة مجموعة الشرق بعد أن رفع رصيده الى 14 نقطة بينما بقي كوبر في مؤخرة الترتيب برصيد نقطة واحدة

مباريات الجولة السادسة من الدوري السوداني الممتاز خماسية الهلال احرزها كل من ياسر مزمل الذي تألق بهاتريك بالإضافة للطبيب عبد الرازق والمحترف

حقق فريق الهلال فوزا عريضا على حساب فريق كوبر بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف في المباراة التي لعبت مساء اليوم بملعب مدينة بورتسودان ضمن

## رسميا.. مصر تتقدم بطلب لاستضافة الكان

خاطب اتحاد الكرة المصري، برئاسة هاني أبو ريدة، وزارة الشباب والرياضة، بشأن التقدم باستضافة كأس الأمم الأفريقية لنسختي 2032 أو 2036.

وذكر الاتحاد المصري في بيان، أنه طلب من وزارة الرياضة، مخاطبة الكاف، للتقدم باستضافة الكان

وكان المنتخب المصري قد أنهى مشواره في كأس الأمم الأفريقية 2025، باحتلال المركز الرابع، بعد الخسارة بركلات الترجيح أمام نيجيريا

## بانتصار مجنون.. كاريك يواصل إشعال ثورة مانشستر يونايتد



واصل مانشستر يونايتد عروضه القوية ونتائج الالفة تحت قيادة مديره الفني المؤقت مايكل كاريك، بعدما حقق فوزاً مثييراً على حساب فولهام بنتيجة (3-2)، في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء اليوم الأحد على ملعب أولد ترافورد، ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز تقدم كاسيميرو لليونايتد في الدقيقة 19، قبل أن يعزز ماتيبوس كونيا التفوق بهدف ثان في الدقيقة 56 ورغم ذلك، رفض فولهام الاستسلام، ونجح في العودة إلى أجواء اللقاء عن طريق راؤول خيمينيز الذي سجل هدف تقليص الفارق من ركلة جزاء في الدقيقة 85، ثم أدرك كيفين سانتوس التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع (90+1)، ليشعل الدقائق الأخيرة من المباراة وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تسير نحو التعادل، ظهر البديل بنيامين سيسكو ليمنح مانشستر يونايتد فوزاً قاتلاً، بتسجيله هدف الانتصار في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع (90+4)، وسط فرحة عارمة في مدرجات أولد ترافورد

## ريال مدريد يتجاوز مطب فاليكانو

ويدين الريال بالفضل في هذا الانتصار لنجمه فينيسوس جونيور وكيليان مبابي، اللذين أحرزا هدفي الملكي في الدقيقتين 10+90.

فيما سجل خورخي دي فروتوس هدف رايبو الوحيد في الدقيقة 49.

انتصر ريال مدريد بشق الأنفس على رايبو فاليكانو بنتيجة 2-1، لحساب الأسبوع 22 من الدوري الإسباني على ملعب سانتياجو برنابيو

بهذه النتيجة رفع ريال مدريد رصيده إلى النقطة 54 في المركز الثاني، فيما توقف رايبو عند النقطة 22 في المركز 17.



## برعاية إسناد واتحاد الصحفيين ومجلس الجالية مركز عنقرة ينظم دورة تدريبية في الأهرام



تنظيم دورة الأسبوع المقبل حول الإعلام الإلكتروني وصحافة الموبايل، تضم خمسين متدرباً من الإعلاميين والصحفيين، وضباط العلاقات العامة، وأوضحت الدكتورة أميرة الفاضل ان الفرص سوف توزع بين منسوبي اتحاد الصحفيين وفعاليات ومكونات الجالية، وللمؤسسات السودانية في مصر في مجال التعليم العام والعالي والتجارة والاستثمار والخدمات

الإقليمي للتدريب وأمن المجتمعون علي أهمية الدورة لما يمكن ان تسهم به في رفع مقدرات الصحفيين والإعلاميين بما يعينهم علي تجويد وتطوير أدائهم عند العودة إلى ارض الوطن، وقدموا شكراً جزيلاً لمؤسسة الأهرام العريقة العملاقة لما أبداه السيدان رئيس مجلس الإدارة ومدير معهد التدريب من تجاوب سريع لتقديم كل ما يحتاجه السودانيون من المؤسسة، وتم الاتفاق علي

للجالية السودانية في مصر، وناقش الاجتماع مشروع الدورة التدريبية للإعلاميين والصحفيين السودانين الموجودين في مصر في المعهد الإقليمي للتدريب بمؤسسة الأهرام المصرية التي كانت قد طالبت بها الدكتورة أميرة الفاضل في حفل تخريج متدربي مركز عنقرة في الأهرام، ووافق عليها وباركها الدكتور محمد فايز فرحات رئيس مجلس إدارة الأهرام والأستاذ سامح عبد الله مدير المعهد

**القاهرة - أصداء سودانية**  
التام أمس الأحد في مقر جمعية اسناد لدعم المتضررين من الحروب والكوارث في العاصمة المصرية القاهرة اجتماعاً ضم إلى جانب الدكتورة أميرة الفاضل رئيس الجمعية، الأمير جمال عنقرة رئيس مركز عنقرة للخدمات الصحفية، والأستاذ صلاح عمر الشيخ الأمين العام لاتحاد الصحفيين السودانيين والسيد محمد سعدابي الأمين العام للمجلس الأعلى

ألوان  
الحياة

صلاح عمر الشيخ

أوروبا تنتفض بصمت ضد أمريكا  
رمادي:

\* تتسم علاقة الاتحاد الأوروبي بالولايات المتحدة في مطلع عام 2026 بحالة من التوتر الاستراتيجي والترقب الحذر، نتيجة للسياسات الحمائية والضغط الجيوسياسية التي تتبناها الإدارة الأمريكية الحالية بقيادة دونالد ترامب

\* ولذلك جاء موقف الاتحاد الأوروبي من الإجراءات الأمريكية الأخيرة كما يلي: الرد على التهديدات الجمركية سياسة المعاملة بالمثل تعتمد بروكسل استراتيجية مزدوجة تجمع بين التهديد بالرد التجاري ومحاولة التهدئة - مدد الاتحاد الأوروبي مؤخراً تعليق إجراءات انتقامية بقيمة 93 مليار يورو كان من المفترض فرضها على بضائع أمريكية، وذلك كبادرة حسن نية لفتح باب التفاوض

\* في المقابل، علق البرلمان الأوروبي المصادقة على اتفاق تجاري هام (تم التوصل إليه في يوليو 2025) رداً على تهديدات ترامب بفرض رسوم بنسبة 10% على الدول الأوروبية التي عارضت طموحاته بشأن (جرينلاند)

\* لهذا بدأت أوروبا في البحث عن بدائل عالمية (استراتيجية التنوع للحد من الاعتماد المفرط على السوق الأمريكية، اتجه الاتحاد الأوروبي نحو تعزيز تحالفاته مع قوى اقتصادية أخرى

\* أبرم الاتحاد الأوروبي مؤخراً اتفاقية تجارة حرة تاريخية مع الهند لتقليل الارتباط بالولايات المتحدة، وهي خطوة وصفها المسؤولون الأوروبيون بأنها رسالة قوية بأن التعاون هو الحل الأمثل للتحديات العالمية

\* هناك توجه واضح لتعزيز الروابط مع دول مثل إندونيسيا واليابان، وبناء جسور مع دول البريكس (BRICS) لمواجهة التفتت التجاري العالمي بعد أن كانت الولايات المتحدة هي البديل المفضل للغاز الروسي، بدأ القلق الأوروبي يتزايد من استخدام واشنطن ملف الطاقة كأداة ضغط سياسي

\* يسعى الاتحاد الآن لزيادة وارداته من الغاز المسال من كندا وقطر وشمال أفريقيا، لتجنب الاعتماد بنسبة تصل إلى 75% أو 80% على الغاز الأمريكي بحلول عام 2030

\* تدفع مسؤولية السياسة الخارجية (كايه كالاس) نحو تسريع بناء (جيش موحد) أو تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية، تحسباً لاحتمال حدوث قطيعة دائمة في المظلة الأمنية الأمريكية

\* أثارت مطالب ترامب بشأن السيطرة على جزيرة جرينلاند (التابعة للتاج الدنماركي) صدمة في الأوساط الأوروبية، حيث اعتبرت المفاوضات الأوروبية (جرس إنذار) بوجود رئيس أمريكي لا يستبعد استخدام الضغوط الاقتصادية أو حتى التلميح بالقوة ضد حلفاء مقربين، مما أدى إلى فقدان الثقة في استقرار الشراكة عبر الأطلسي

## فاطمة الزهراء الأمين: الشوق للسودان دافع للتعلم وبناء بدايات جديدة



## إعداد - زلال الحسين

في إطار تفقد منصة (أصداء سودانية) لأحوال السودانين في المهجر، التقينا فاطمة الزهراء الأمين، وهي من مدينة أم درمان - بانث سلاح المهندسين، تعمل في مجال العقارات، وتحمل حيننا كغيرنا عملها في السودان وعملائها الذين تركتهم قسراً بسبب الظروف

وخلال إقامتها في مصر، التحقت فاطمة الزهراء بدورة تدريبية في صناعة الحلبي والمجوهرات، ووصفت التجربة بأنها كانت أكثر من مجرد تدريب مهني، إذ أسهمت في إخراج المشاركات من العزلة، وجمعت السودانيات في ملتقى واحد شكل (سوداناً مصغراً)، تعارفن فيه وتبادلن الخبرات والدعم

وأكدت أن الدورة أضافت لها خبرات جديدة في صناعة المجوهرات، وتعلّمت تصميم قطع وصياغات تشبه الذهب، مشيرة إلى أن طموحها لا يتوقف عند هذا الحد، إذ تنوي مستقبلاً دخول مجال صناعة الذهب واللحام حال توفرت الإمكانيات، على أن يكون ذلك إلى جانب عملها الأساسي في العقارات

وعن خططها القادمة، عبّرت فاطمة الزهراء عن شوقها الكبير للعودة إلى السودان متى ما أتاحت الفرصة، مؤكدة عزمها الرجوع وهي تمتلك عدة مهارات، من بينها صناعة الصابون والخبز بأنواعه، وطباعة الأثواب، لتبدأ من جديد في أعمال تتوافق مع احتياجات السوق، بروح مليئة بالأمل والإصرار على النهوض من جديد

Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>